يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١ آذار ١٩٨٧، الموافق ٢٩ جمادى الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/٢٤٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *
אל־אתיחאד יומון AL-ITTIHAD DAILY
יום ראשון 1.3.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 243/43 - 1.3.1987 - Price: 60 Agorah

اسرائيل تساعد الجيش الفلبيني في حربه ضد الثوار

● مانيلا - «و.ص.ف» - صرح البروفيسور رولاند سمبولان، استاذ العلوم السياسية في جامعة الفلبين والمتحدث باسم احدى المنظمات التقدمية، يوم الجمعة (٢/٢٧) في مانيلا، بأن اسرائيل تواصل مساعداتها للقوات الحكومية الفلبينية في حربها ضد الثوار.

وذكر البروفيسور سمبولان ان المستشارين العسكريين الاسرائيليين يقومون بتدريب القوات المسلحة الفلبينية وكذلك مجموعات شبه عسكرية وبعض الجيوش الخاصة.

ورفضت سفارة اسرائيل في مانيلا الادلاء بأي تعليق بهذا الصدد.

وأوضح سمبولان ان وجود مدربين اسرائيليين كان منصوصاً عليه في عقود مبيعات الأسلحة التي ابرمتها السلطات الاسرائيلية مع السلطات الفلبينية.

كما اكد البروفيسور ان الرئيس الفلبيني السابق ماركوس، كان سمح للاسرائيليين بتدريب حراسه وتزويدهم بالأسلحة والمعدات.

لا ذقون في بيروت !

● بيروت - عن «و.ص.ف» - بدأت ظاهرة «اللحى والذقون» بالاختفاء هنا بعد مرور اقل من اسبوع على انتشار القوات السورية في بيروت الغربية.

ولاحظ المواطنون هنا ان الحواجز الأمنية المنتشرة على المفترقات الرئيسية للشوارع لا تفتش عن الأسلحة والمسلحين فحسب بل تتشدد في معاملتها مع اصحاب «الذقون واللحى»، الذين تزدحم صالونات الحلاقة بهم بعد ان دأبت عناصر الحواجز على مصادرة هوياتهم والطلب اليهم ان يحلقوا ذقونهم والعودة لأخذ بطاقات الهوية.

ودار حوار طريف على احد الحواجز الأمنية بين الضابط المسؤول وبين صحفي ملتح حاول اقناع الضابط بأن لحيته ذات طابع ثقافي لكن الضابط حسم النقاش وأفهم الصحفي أن الأوامر تقول : لا ذقون في بيروت !

اعلان اضراب شامل في «يوم الارض» وارد بكل جدية

اجتماع مجلس لجنة الأراضي يندد بجرائم «أمل» والاحتلال الاسرائيلي

● اعادة انتخاب القس شحادة شحادة رئيسا للجنة وانتخاب رجا خطيب سكرتيرا وسليم القاسم أمينا للصندوق ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الهجمة السلطوية على شعبنا عموماً تشتد. وكذلك على جماهيرنا العربية. وعلينا ان نتأهب لتصعيد كفاحنا ضدها ونطور اساليبنا. وباتت قضية اعلان الاضراب الشامل لجماهيرنا العربية في اسرائيل في يوم الارض واردة بكل جدية»...

هذا هو مضمون التلخيصات التي قدمها رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس لجنة الدفاع عن الأراضي، القس شحادة شحادة، في ختام الاجتماع العام لمجلس لجنة الاراضي الذي عقد أمس السبت في الناصرة، وفيه جرى انتخاب بقية هيئات وقيادات اللجنة.

وعبر المجلس عن اعمق مشاعر الاستنكار والغضب للهجمة القمعية الاجرامية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. وكذلك الهجمة العدوانية لعصابات «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان. وندد بالموقف السوري قصير النظر. واعرب عن الوقوف «بقلوبنا وعقولنا مع اهلنا في المخيمات ومع القوى الفلسطينية التي تقاتل موحدة دفاعاً عن الحياة والكرامة

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

بيرس يهدىء روع شمير : «اتفقنا على استبعاد م.ت.ف» !

● بيان اسرائيلي مصري مشترك يؤكد الاصرار على «المفاوضات المباشرة» بدون الفلسطينيين وضد حقوقهم ● بيرس : الأردن ضالعة في المؤامرة ●

● تل ابيب - من المنتظر ان يجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، صباح اليوم الاحد، بالقائم بأعمالة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، للاستماع منه الى بيان مفصل حول زيارته الاخيرة الى مصر ونتائج مباحثاته مع المسؤولين المصريين.

ويتوقع ان يسود هذا اللقاء، الذي سيعقد قبيل جلسة الحكومة الاسبوعية، جو من التوتر وخاصة بسبب غضب شمير و«زعله» على بيرس لأنه (بيرس) «لم يقدم لي اي تقرير حول مباحثاته في مصر» - حسبما اشتكى شمير في جلسة وزراء الليكود التي عقدت في منزله يوم امس الاول، الجمعة !

ومن جهة اخرى طالب الوزير عيزر قايتسمان، مجدداً، بحل الشراكة مع الليكود وتحديد موعد قريب لانتخابات برلمانية جديدة. وقال قايتسمان، في اجتماع وزراء المعراخ في تل ابيب، ان «الكثيرين سيفاجأون بالانجازات والمكاسب التي سيعود بها بيرس من مصر ولذلك يجب الاستعداد لانتخابات جديدة قريبة».

اما وزير «الامن» يتسحاق رابين، فقد اعلن ان النقاش بين الليكود والمعراخ حول المؤتمر الدولي يبقى نقاشاً نظرياً و«لن تكون له اية اهمية عملية الا حين يوضع امام اسرائيل اقتراح كامل ومتكامل» !

وأما شمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، فلم يخف، لدى عودته من القاهرة امس الاول في مطار بن غوريون، فرحته بما حققه من «انجاز» خلال زيارته القصيرة الى مصر

على الرغم من اشتداد الأزمة مع حلفائه من الليكود بشأن المؤتمر الدولي وبشأن هذه الزيارة.

وقال، متفاخراً : «لقد توصلت في مصر لاتفاق حول ثلاث نقاط هامة خلال المناقشات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وهي : اتفاق مكتوب وليس شفهياً حول أن «السلام» لا يمكن التوصل اليه الا عن طريق المفاوضات المباشرة. وان المؤتمر الدولي ما هو الا لتمكين الاردن من دخول المفاوضات. واستطرد بيرس، متباهياً، لقد اتفقت اسرائيل ومصر على ان يكون التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي مقبولاً من جانب جميع الأطراف بما فيها اسرائيل (اي : «فيتو» اسرائيلي !). وأخيراً، قال بيرس ان الدولتين أعلنتا خطياً رغبتهما في التعاون من اجل الاستعدادات اللازمة لدفع «عملية السلام» !!

ويستدل من البيان الختامي، الذي قرأه وزير الخارجية المصري، عصمت عبدالمجيد امس الاول في القاهرة، حول نتائج محادثات بيرس مع المسؤولين المصريين، ان مصر واسرائيل اتفقتا على صيغة جديدة للمؤتمر الدولي تستهدف الالتفاف على المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وباشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وبضمنها الاتحاد السوفييتي.

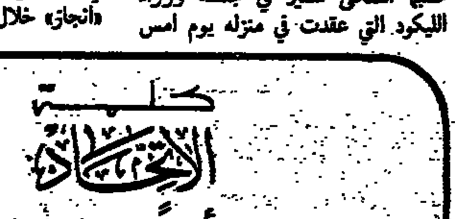
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مصر واسرائيل اتفقتا على عقد مؤتمر دولي يؤدي الى اجراء المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وذلك خلال العام ١٩٨٧.

واشار بيرس وعبدالمجيد، في مؤتمر صحفي عقداه في مطار الماظة العسكري، الى أن التمثيل الفلسطيني «مشكلة رئيسية».

ولم يتورع بيرس عن وصف منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بأنها «منظمة ارهابية». وقال : «هذا بالذات لا يمكننا

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

كلمة الاتحاد



يا أهلاً بالمعارك !

● منها معارك تفرض علينا. ومنها معارك نحن نبادر اليها.

وفي نهاية الاسبوع الماضي بادرنا، نحن الشعب، الى معركتين شعبيتين جسورتين :

الأولى - انتخاب هيئات لجنة الدفاع عن الأراضي، بعد مؤتمرها التمثيلي الظافر، ومواجهة التحديات المصيرية، التي يتعرض لها شعبنا وجميع قوى السلام والحرية، بفتح قضية الاضراب العام في يوم الارض القادم - ٣٠ آذار.

قيادة هذا الشعب لا تلقي الكلام على عواهنه. والأوساط الحكومية المعنية، وبما لها من مخططات داخلية وخارجية، تدرك ان قيادة هذا الشعب لا تلقي الكلام على عواهنه.

ونضم صوتنا الى صوت لجنة الدفاع عن الاراضي، التي تعهدت باجراء المشاورات مع جميع الهيئات الشعبية الوطنية لهذا الغرض، الداعي الى الوقوف صفاً وطنياً دمقراطياً واعياً في هذه الأيام العصيبة.

ويوقع اعداء الشعب الفلسطيني انفسهم في الهوة بأنفسهم. ونعني صراحة، بل وقاحة، الاتفاق الاسرائيلي - المصري الأخير في اعلان مؤامرة استبعاد م.ت.ف والوجود القومي الفلسطيني وتجاوز حقوقه الشرعية بالاصرار على «المفاوضات المباشرة» واشتراك الاردن في هذه المؤامرة - ذلك كله سينهي كافة الأوهام والترددات التي أدت الى البعثرة في الخارج والى استشراء حقد اعوان هذه البعثرة في داخل بلادنا.

والثانية - قرارنا الحازم والصارم، باسم الحزب والشعب، باسم التصدي لكل هذه التحديات المصيرية، بجمع ٨٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» اليومية خلال الأشهر الثلاثة القادمة ولا أقل من ٨٠٠٠ اشتراك بالاضافة الى زيادة كبيرة في المبيعات اليومية «بالمفرق»، على الرغم من كل النواقص والعقبات، ومن اجل التخلص منها - من اجل تحقيق شعار «اما النصر واما النصر» !

(«الاتحاد»)

العراق يعلن تصديه للهجمات الايرانية شرقي البصرة

● بغداد - «تاس» - افادت القيادة العسكرية العامة في العراق بأن القوات العراقية تواصل صد الهجمات الايرانية شرقي البصرة.

وأضافت القيادة العراقية ان ايران تكبدت، خلال محاولتها التقدم الى الأمام، خسائر جسيمة في المعدات والارواح.

وأعلنت ايران، من جهتها، انها دمرت القوة العراقية التي تقوم بحماية ميناء البصرة. وأضافت طهران أن قواتها توغلت، خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، مسافة ٩ كم داخل الاراضي العراقية. كذلك قصفت المدفعية الايرانية، بعيدة المدى، مدينة البصرة.

اما على الصعيد السياسي فقد ناشد الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في بيان اصدره يوم الخميس الماضي، كلاً من العراق وايران التخلي نهائياً عن قصف الأهداف المدنية.

اعتداء همجي احتلالي امام «الفارعة» على النساء النصراويات المتضامنات

[بريشة: ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

* جنود الاحتلال مزقوا الشعارات التي حملها وفد النساء الدمقراطيات وصادروا الفيلم الذي صورته مراسلة «الغد» وحاولوا اعتقال ١٣ امرأة من الناصرة والمثلث *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض وفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل من فرعي الناصرة والمثلث المتضامن مع اهالي المعتقلين في سجن «الفارعة» امس الاول الجمعة، الى اعتداء همجي من قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة.

وكان الوفد قد وصل الى سجن «الفارعة» قرب نابلس المحتلة ملبياً نداء اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في هذا السجن الرهيب ومعظمهم في الـ ١٣ - ١٨ عاماً واعتقلوا في الانتفاضتين الاخيرتين ويتعرضون لتعذيب يومي من قوات الاحتلال الاسرائيلي. وما ان وصل الوفد حتى هرعت قوات الاحتلال وبكل همجية ومزقت الشعارات التضامنية التي رفعتها النساء وألقت بها ارضاً بالقوة وقام الجنود بالقاء الشتائم البذيئة والحقيرة وأهونها.. «ستنشر صوركن في مجلة «بلي - بوي» الامريكية (وهي مجلة عراة..). وقذفوا بقنابل الغاز المسيل للدموع. وحين رأوا مراسلة وعضو هيئة تحرير مجلة «الغد»، ابتهاج مجلي، تصور المشهد انقضوا عليها كالوحوش واختطفوا الكاميرا وصادروا الفيلم. ولما حاولت الاحتجاج مؤكدة انها تراسل مجلة رسمية في البلاد وان عملهم هذا جنوني ومخالف لكل العرف والقوانين حاول الجنود اعتقالها. فأعلنت عضوات الوفد من الناصرة والمثلث انهن لن يسمحن باعتقالها وان شاء فليعتقلهن جميعاً. وهكذا كان. فقد اعتقلوهن جميعا لمدة ساعة. وحين رأى احد الضباط الدم يسيل من اصبع مراسلة «الغد» ابلغها بأنه سيتهمها بأنها كانت تقذفه بالحجارة.

هذا، وكان الوفد قد شارك العشرات من اهالي المعتقلين اعتصامهم امام السجن وهتافهم بالشعارات والاهازيج الوطنية والنشيد «بلادي بلادي». واكد الاهالي اعتزازهم بأبنائهم المعتقلين واصرارهم على النضال ليس من اجل اطلاق سراحهم فحسب بل ومن اجل الهدف الأسمى الا وهو كنس الاحتلال. وقال احدهم: لقد تظاهر اولادنا ضد الاعتداءات الدموية التي تشنها عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان. لكن الاحتلال الاسرائيلي ابى الا ان يؤكد لنا وللجميع انه هو هو العدو الاول والاساس. وسنظل نقاومه الى يوم النصر. وسنقاوم الى جانب ذلك كل المتطاولين على شعبنا.

الحكم بالسجن المؤبد على جورج عبد الله

● باريس - «و.ص.ف» - أصدر القضاة السبعة اعضاء محكمة الجنايات الخاصة في باريس، امس، بعد ٧٠ دقيقة من المداولات حكماً بالسجن لمدى الحياة مع الاشغال الشاقة على المواطن اللبناني جورج ابراهيم عبد الله.

وقد أدين جورج عبد الله بتهمة اغتيال الدبلوماسيين الاسرائيلي يعقوب بارسيمانتوف والامريكي تشارلز روبرت في باريس عام ١٩٨٢ ومحاولة اغتيال روبرت اوم، القنصل العام للولايات المتحدة في ستراسبورغ، عام ١٩٨٤.

وكان محامي عبد الله، بيير باكلان، قد طالب المحكمة، يوم الجمعة (٢/٢٧)، بألا تزيد العقوبة عن السجن لعشر سنوات مع الأشغال الشاقة.

افراد «حرس الحدود» يعتدون على طالب عربي من جامعة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض الطالب الجامعي مروان طه (من سكان قرية البعينة وعضو للماجستير في كلية الحقوق في جامعة القدس) الى اعتداء اجرامي من قبل ثمانية رجال تابعين لحرس الحدود وذلك صباح يوم ٨٧/٢/٢٦ حين كان متوجها الى مكتب المحامي الذي يتدرب فيه والكائن في القدس العربية.

ووجهت المحامية ف.لانغر شكوى حول الموضوع الى وزيري الشرطة و«الامن» طالبت فيها بالتحقيق بالحادث ومعاقبة المعتدين المجرمين.

اطلاق سراح اربعة معتقلين من الجولان المحتل

● حيفا - لمراسل خاص - قضت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاول (الجمعة)، باطلاق سراح اربعة من معتقلي الجولان المحتل هم: فايز ابراهيم ومزيد رضا ووليد محمود وفارس شمس. وذلك على اثر البت في الطلب الذي تقدمت به النيابة بتاريخ ٢٣ شباط الجاري تمديد اعتقالهم حتى نهاية الاجراءات القانونية. ورفضت المحكمة الادعاءات التي تقدمت بها النيابة.

ودافع عن المعتقلين الاربعة المحاميان هاني فراج وسعيد نفاع.

وقدمت النيابة، في اليوم نفسه، الى محكمة الصلح في صفد لوائح اتهام ضد كل من وهيب ايوب وبسام صباغ ومجيد كحلوني وفوزي محمود. وطلبت، ايضا، تمديد اعتقالهم حتى نهاية الاجراءات القانونية. وقد اجلت المحكمة البت في هذا الطلب الى يوم الثلاثاء القادم.

ويدافع عن المعتقلين المذكورين المحاميان سليم وكيم وسعيد نفاع.

هذا وما زالت ابناء الجولان توفيق صبرا وجمال شعلر وماجد كحلوني ونبيل ايوب رهن الاعتقال. ولم تقدم النيابة، حتى الان، لوائح اتهام ضدهم.

مجلس الرامة المحلي

يعلن مجلس الرامة المحلي لجميع المواطنين في الرامة بأنه قد أقر فرض الضرائب لسنة ٨٨/٨٧ وقرر منح تنزيلات على النحو التالي :

١ - كل من يدفع الضرائب المستحقة عليه خلال شهر آذار يحصل على تنزيلات بنسبة ٢٠٪ بشرط أن يكون قد سدد ضرائبه السابقة.
٢ - كل من يدفع الضرائب المستحقة عليه خلال شهر نيسان يحصل على تنزيل بنسبة ١٠٪ بشرط أن يكون قد سدد ضرائبه السابقة.
٣ - كل من يرتب الدفع بواسطة تقسيط منظم في البنك يحصل على تنزيل بنسبة ٣٪.
٤ - كل من يرى نفسه يستحق الاعفاء يمكنه تقديم طلب خطي يحصل عليه من مكاتب المجلس المحلي وتقديمه حتى تاريخ ٨٧/٣/١٠ بشرط أن يكون قد سدد ضرائبه السابقة. لا تقبل الطلبات بعد التاريخ المذكور.
٥ - كل من يستحق الاعفاءات بشرط أن يدفع الضريبة المستحقة بعد تنزيل الاعفاء لغاية ٨٧/٦/٣٠.
كما يحصل على اشتراك مجاني في يانصيب هبايس ما يعادل ٦ بطاقات.

أخي المواطن سارع بتسديد الضرائب المستحقة عليك واحصل على التنزيلات المذكورة ولا تدع الفرصة تفوتك.

رئيس المجلس المحلي
الياس قسيس

أبو اياد:
المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في نيسان القادم في الجزائر

● ابو ظبي - اكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، ان ثلاث فصائل فلسطينية اتفقت في الجزائر، الاسبوع الماضي، على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في شهر نيسان المقبل في الجزائر، التي ابدت استعداداً لاستضافته.

وقال ابو اياد، في حديث نشرته صحيفتا «الاتحاد» و«البيان» الصادرتان في ابو ظبي، ان اللقاء الأخير مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي ضم كلا من هايل عبد الحميد (ابو الهول)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والأمين العام المساعد لهذه الجبهة، ياسر عبد ربه، وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، جرى خلاله تحديد موعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وان الحوار الشامل، الذي سيرتكز على فكرة تحقيق الوحدة الفلسطينية بين جميع الفصائل، سيبدأ في الاسبوع الاول من نيسان القادم ثم في اوائل الاسبوع الثاني وفي منتصف نيسان سيعقد المجلس.

الصحف السورية: أنصار «كامب ديفيد» يسعون الى احباط عقد المؤتمر الدولي

● دمشق - عن «و.ص.ف» - اتهمت الصحف السورية الصادرة أمس الاول في دمشق انصار اتفاقيات «كامب ديفيد» بالسعي الى احياء السياسة الانهزامية الرامية الى احباط المحاولات الدولية الهادفة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ووصفت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر، التي تقدمت بها يوم الاثنين الماضي المجموعة الاوروبية، بأنها ايجابية. واتهمت الولايات المتحدة واسرائيل بمحاولة عرقلة المبادرة الاوروبية.

سوريا توافق على تعيين سفير جديد لألمانيا الغربية

● بون - «و.ص.ف» - ذكرت وزارة الخارجية الالمانية الغربية، يوم الجمعة (٢/٢٧) ان دمشق وافقت على تعيين جونتر هيرمان شلتجنسين سفيرا لالمانيا الغربية في سوريا. ولم يذكر شيء عن موعد سفره الى مقر عمله الجديد لتسلم مهام منصبه.

وكانت بون قد استدعت في تشرين الاول عام ١٩٨٦ هيربيار فوكل، سفيرها في سوريا، عقب قضية الاردنيين المتهمين بالاعتداء بالقنبلة على مقر الرابطة الالمانية - العربية في برلين الغربية. واتهمت المحكمة، خلال النظر في القضية، «افراد المخابرات السورية في برلين الدمقراطية بالمشاركة في التنظيم للهجوم».

ومنذ ذلك الحين بقي المنصب شاغراً. وفي اعقاب الاتهام، من قضية برلين الغربية طردت بون اربعة دبلوماسيين سوريين فردت دمشق باستدعاء سفيرها، شتيوي سيفو، الذي لا يزال معتمداً لدى حكومة بون.

وذكر المراقبون ان رغبة المانيا الغربية في تحسين العلاقات مع دمشق لها صلة باختطاف الالمانيين الغربيين في بيروت في نهاية كانون الثاني الماضي.

الالوف تشيع المناضل الشيوعي الكناوي العريق، صالح عبدالقادر طه

● كان الانتداب البريطاني حكم عليه بالاعدام بعد ثورة ٣٦ ● انضم الى صفوف الشيوعية بعد نكبة ٤٨ ● اميل حبيبي : بذلك كان رمزاً لاستخلاص العبرة الصحيحة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكثر من خمسة آلاف شخص تدفقوا من كل حدب وصوب من هذا الوطن الغالي، من الجليل الاشم الى الكرمل الشامخ وحتى مثلث بني صعب ليشاركوا في تشييع جثمان المناضل الشيوعي العريق رئيس مجلس كفر كنا المحلي، صالح عبد القادر طه امارة، الى مثواه الاخير، بعد ظهر امس السبت.

وكان الفقيد قد توفي في صبيحة اليوم نفسه، اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز ٦٨ عاماً. وما ان شاع الخبر حتى تحولت كفر كنا الى محج لرفاقه وزملائه ومحبيه. وفي ساعات بعد الظهر انطلقت مسيرة جنائزية مهيبة من بيته الى المسجد يتقدمها حملة الاكاليل وفرقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة لقرع الطبول ومن ثم جمهرة غفيرة من الشخصيات الوطنية

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



المخدرات !

● ٢٠٠ الف مواطن في اسرائيل يتعاطون المخدرات. و٣٠ الفاً منهم مدمنون. المبلغ الذي يحتاجه المدمن كل يوم لاقتناء ما يحتاجه من مخدرات يبلغ ٤٥٠ ش.ج. هذه الارقام وغيرها تداولها المشاركون في اليوم الدراسي الذي عقد في ديوان رئيس الدولة، يوم الثلاثاء (٢/٢٤)، وخصص للبحث في موضوع تفشي تعاطي المخدرات.

ولم يخف المتحدثون في اليوم الدراسي قلقهم من حجم هذه الظاهرة. وعلى رأس الذين أبدوا الخوف والقلق رئيس الدولة الذي قال ان الأمر هو بشأن مشكلة قومية وامنية من الدرجة الاولى. ورحب الجميع في اتخاذ خطوة شاملة لمواجهة المشكلة. وقد اتفق على تركيز كل الجهود هذا العام في اطار معركة لا هوادة فيها لمحاربة المخدرات.

ويذكرنا هذا اليوم الدراسي والارقام المتداولة فيه والقرارات المتخذة في ختامه بموقف الادارة الامريكية من قضية المخدرات وانتشارها في كل زقاق وحارة في المدن الامريكية. والظاهرة في اسرائيل صورة مصغرة جداً للصورة في الولايات المتحدة الامريكية. وهذا ليس غريباً لان العادات والسلوك الاجتماعي والظواهر والازمات والمشاكل الاجتماعية في النظم الرأسمالية واحدة هي. هذا، ناهيك عن كون المجتمع الاسرائيلي مستورد بغالبيته من النظام الاجتماعي في بلاد العم سام.

الارقام المتداولة قد تعطي صورة معبرة عن الواقع الاجتماعي فيما يتعلق بالظاهرة. لكن الواقع يظل أمرّ بكثير خصوصاً انها - الارقام - تظل غير دقيقة، فهي تعتمد بالاساس على تسجيلات الشرطة. ومن الطبيعي ان يظل عدد كبير من المدمنين ومتعاطي المخدرات خارج قوائم التسجيل!

لا نعرف بالضبط كيف ستواجه الدوائر المسؤولة الظاهرة واذا كانت ستعمد الى اجتثاث الجذور او كسر الاغصان. لكن ما نعرفه بالضبط ان هذه الظاهرة - وغيرها من ظواهر شكلية يعاني منها المجتمع الاسرائيلي - نابعة بالأساس من النظام الاقتصادي ومن السياسة الرسمية التي تسعى الى تغليب مبدأ المال على كل مبدأ آخر فتعمق التقاطب الاجتماعي وتزيد من البطالة واتساع رقعة الفقر وتزيد من ضائقة المعيشة ولا تعطي الأجوبة على تطلعات الفرد وطموحاته. في مثل هذا الوضع لا يمكن لظاهرة تعاطي المخدرات الا ان تتسع!

« سفيـــــان »

قيادة الهستدروت تنوي دمج صناديق الضمان الاجتماعي والحكومة تمس بمؤسسة «التأمين القومي»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - يتضح من المعطيات التي تداولها المسؤولون الهستدروتيون في مؤتمرهم الصحفي حول موضوع توحيد صناديق التأمين الهستدروتية ان هذه الصناديق مجتمعة تعاني عجزاً تأمينياً (الفارق بين ما عليها ان تدفعه للمؤمنين فيها وبين ما يدخلها) يبلغ (٣) مليارات شيكل.

وكان المؤتمر الصحفي عُقد يوم ٨٧/٢/٢٥ لشرح وجهة نظر قيادة الهستدروت في موضوع توحيد صناديق الضمان. وقد أعلن رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، دوف بيلغ انه لا مجال للقلق بسبب هذا العجز وليس هناك اي احتمال خلال السنوات الثلاثين القادمة، بأن لا تستطيع الصناديق الايفاء بتعهداتها للمؤمنين فيها.

وكشف المسؤول عن حسابات صناديق التأمين الهستدروتية يعقوب أطلر ان اموال واملاك الصناديق تقدر بـ ٢٣،٥ مليار شيكل بينما تقدر قيمة التزاماتها بـ ٢٦،٦ مليار شيكل. لكنه ادعى انه لا داعي للقلق بشأن قدرة هذه الصناديق على الايفاء بتعهداتها.

ويذكر ان ادارة صندوق التأمين «كيرن مكيفت» الهستدروتي رفضت حتى الآن فكرة توحيد صناديق الضمان. ويشار هنا الى ان هذا الصندوق هو اقوى صناديق الضمان الهستدروتية. وتخشى الادارة بأن يؤدي توحيد الصناديق الى المس بمكانة الصندوق. وهناك ادارات اخرى تعارض فكرة دمج الصناديق ولأسباب مختلفة.

وعلق مسؤول قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت على الموضوع قائلاً ان كل من يعارض فكرة الدمج عليه ان يستخلص النتائج لان الدمج سينتهي خلال الشهر المقبل، آذار.

ويشار هنا الى ان فكرة الدمج ولدت بعد ان وقعت بعض صناديق الضمان الهستدروتية في مصاعب مالية وباتت عاجزة عن الايفاء بتعهداتها للمؤمنين فيها.

ومن هنا فان فكرة الدمج لم تأتِ لخدمة المؤمنين او تحسين ما يتلقونه من خدمات عبر هذه الصناديق وانما لانقاذ صناديق اخرى تضررت بسبب سياسة الفصل من العمل وقذف آلاف العمال الى سوق البطالة. ومن هنا ايضاً تأتي معارضة الاوساط العمالية لهذه الخطوة. فهنالك مطالبة باعتماد شروط تأمين حسب نظام اقوى صندوق ضمان هستدروتي في حال تنفيذ فكرة الدمج، وهذا ما تستبعده لجان العمال.

● *الحكومة و«التأمين القومي»* ●

ويذكر ان الحكومة من جهتها تحاول تعديل نظام «التأمين الوطني» بواسطة مشروع قانون الميزانية بإتجاه المس باستقلالية المؤسسة وبحرية تصرفها في الاموال المجبية من اصحاب العمل عن الاجيرين العاملين لديهم، عن طريق ربط قسم من ميزانية المؤسسة بميزانية الحكومة!

هذا، وكانت منظمات المتقاعدين والمقعدين اعلنت انها ستشرع هذا الاسبوع بسلسلة من الاجراءات الكفاحية ضد نية الحكومة المس باستقلالية «مؤسسة التأمين القومي».

□ لن نعمل بموجب أوامر إلزامية! □

● مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية في احدى مظاهراتهم، يوم الاربعاء ٨٧/٢/٢٥ امام محكمة العمل في القدس. وتعبيراً عن الاحتجاج على اوامر العمل الالزامية الصادرة بحقهم قيد المستخدمون انفسهم بالسلاسل دلالة على ان الحكومة تريد تشغيلهم قسراً ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

يحتجون على اغلاق «مركز المعلومات البديلة» ويعتبرونه محاولة للتعتيم على القمع في المناطق المحتلة

● حيفا - لمراسلنا - اعلنت «اللجنة ضد الاحتلال في حيفا» في بيان اصدرته عن استنكارها لاغلاق «مركز المعلومات البديلة» للخدمات الصحفية في القدس واعتقال العاملين فيه.

وجاء في بيان اللجنة ان الخطوة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية «تشكل مساً آخر بحرية اعطاء المعلومات للجمهور من خلال محاولة التستر على القمع المتزايد في المناطق المحتلة واخفائه وراء ستار من الدخان» واضافت: ان اغلاق المركز والاعتقالات تثبت ان الطرق غير الدمقراطية المستخدمة في المناطق المحتلة تستخدم ايضاً داخل الخط الاخضر».

وطالبت اللجنة في بيانها بالغاء قرار الاغلاق وباطلاق سراح مدير المركز ميخائيل فرشافسكي.

● *بيان آخر* ●

وكانت التنظيمات والأطر الدمقراطية السياسية والصحفية اصدرت بيانات استنكارية تندد فيها باغلاق مركز المعلومات البديلة. ومن هذه الأطر «اللجنة لحماية الدمقراطية» التي اقيمت في القدس واخذت على عاتقها تنظيم اعمال احتجاجية على اغلاق المركز واعتقال العاملين فيه.

وجاء في بيان اصدرته هذه اللجنة: «عملت سلطات الاحتلال خلال العشرين سنة الأخيرة كل ما في وسعها لمنع النشر عما يجري في المناطق المحتلة من خلال اغلاق الصحف والطرد والاعتقالات والاعتقالات الادارية. والآن، كما حذرنا، منذ زمن بعيد، ينقلون الاوامر والقوانين ذاتها الى داخل الخط الاخضر، حتى يغلقوا انابيب المعلومات غير المقبولة على السلطة». وتابعت اللجنة في بيانها: ان هذه الهجمة على حقوق المواطن جزء من محاولة اسكات كل الاوساط الانتقادية في المجتمع الاسرائيلي التي تناضل من اجل الحفاظ على ما تبقى من مفاهيم دمقراطية وضد سياسة الحرب والاحتلالات والضم ومن اجل حرية الفكر والتعبير».

ودعت اللجنة في بيانها الرأي العام والعاملين في المجال الصحفي والاحزاب الى عدم التريث حتى تقع ضحايا اخرى والتجند في المعركة من أجل اعادة فتح «مركز المعلومات البديلة» واطلاق سراح مديره.

اصحاب الورشات في حيفا يهجرون المركز التجاري

● حيفا - على ضوء القرار الذي اتخذته بلدية حيفا ويقضي برفع رسوم ضريبة «الارنونا»، وفقاً لارتفاع جدول الغلاء بنسبة (٢٢٪) وللبنوك ولشركات التأمين بنسبة (٣٧٪). اخذ التجار واصحاب الشركات يهجرون مدينة حيفا وخاصة من المركز التجاري في شارع «هرتسل» وشارع «هعتصمؤوت».

هذا وكانت اربع شركات ضخمة انتقلت في الشهر المنصرم من المراكز التجارية المذكورة الى المنطقة الصناعية «مفراتس» والى منطقة ضواحي مدينة حيفا. ومن ضمن هذه الشركات م. روزنبلوم م.ض. لجميع ادوات العمل التقنية وشركة التجارة والتوزيع - حيفا م.ض.

ويفيد مدير عام مكتب تنسيق التنظيمات الاقتصادية في مدينة حيفا، اريبه مهولل، بأن عملية انتقال عشرات الشركات الى منطقة ملتقى طرق «الشيك بوست» تعود نتيجة الى ارتفاع الضرائب المستمر وصعوبة ايجاد موقف للسيارات.

وعلى صعيد آخر ادعى المتحدث باسم بلدية حيفا، يوسي بار، بأن سبب هجرة التجار والشركات من المركز التجاري في حيفا ليس ارتفاع رسوم «الارنونا» وانما بسبب توسيع نطاق الورشات المذكورة.

جبهة كفرقرع الدمقراطية تؤكد رفضها لسياسة الاستجداء

● كفرقرع - لمراسلنا - «اننا لا نعارض التعامل مع المؤسسات الحكومية ومطالبة هذه المؤسسات بحقوقنا اليومية كمواطنين في هذه البلاد دون التنازل عن كرامتنا القومية» - هذا ما جاء في بيان وزعته «جبهة» كفرقرع، يوم ٢/٢٣، على الاهالي احتجاجاً على استقبال مجلس كفرقرع المحلي، يوم ٢/١٩، الوزير آرنس المسؤول عن شؤون المواطنين العرب.

وأعرب البيان عن اسفه لقيام ادارة مجلس كفرقرع بدعوة آرنس لزيارة القرية متحدياً كرامة الأهالي متخطياً قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعدم التعامل مع الوزير آرنس قبل ان يجتمع مع سكرتارية اللجنة ناهيك عن ان الوزير آرنس حاول منذ تعيينه لهذا المنصب التآمر على واحد من اهم المكاسب النضالية الا وهو اجبار السلطة على التعامل مع لجنة الرؤساء العرب كممثل للسلطات المحلية العربية كافة. اذ كان آرنس يرفض التعامل معها وحاول التشكيك بمصداقية تمثيلها للمجالس المحلية العربية.

وأكد البيان ان اساليب الاستجداء التي تعتمدها ادارة المجلس ومحاولتها ابراز القرية كقرية موالية للسلطة الظالمة يتعارض مع الحقيقة ومع رأي الاكثرية الواعية من اهالي كفرقرع.

ودعا البيان في الختام الى توحيد الجهود من اجل اقامة ادارة لمجلس كفرقرع المحلي تحافظ على كرامة القرية وتعمل على تطورها ولتكون ملتزمة بأطر جماهير شعبنا التي تناضل ضد سياسة التمييز والاحتلال ومن اجل السلام العادل والمساواة التامة.

مجلس الطيبة المحلي يقرر زيادة ضريبة «الارنونا» بنسبة ارتفاع جدول الغلاء

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس الطيبة المحلي في جلسته العادية التي عقدت، يوم ٢/٢٥، زيادة ضريبة «الارنونا» بنسبة ٢٢٪ وفقاً لما جاء في اقتراح اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وأقرت الجلسة اعطاء اعفاءات للأهالي. فكل من يدفع ضرائبه كاملة عن العام ١٩٨٧ في الفترة ما بين ٣/١ - ٣/٣١ يحصل على تخفيض بنسبة ١٥٪ من قيمة الضريبة. وكل من يدفعها كاملة ما بين ٤/١ - ٤/٣٠ يحصل على تخفيض بنسبة ١٠٪. كما تقرر تفعيل لجنة الاعفاءات في المجلس المحلي.

وأكد ممثل كتلة «الجبهة» عبد الحميد ابو عيطة في سياق بحث الموضوع ضرورة الالتفاف حول لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وتصعيد النضال من اجل المساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية في الميزانيات العادية والتطويرية.

ومن الجدير ذكره ان كتل المعارضة، وهي كتلة (أول) وكتلة المتدينين وكتلة النهضة عارضت.

اجراءات ممثلي مسرح «هبيما» الكفاحية تؤتي ثمارها

● تل ابيب - رضخت اخيراً الدوائر المسؤولة الى مطالب ممثلي مسرح «هبيما» بعد ان صعد الممثلون من اجراءاتهم الكفاحية احتجاجاً على تدني اجورهم وسوء شروط عملهم.

فقد اقر وزير المعارف، يتسحاق نافون، تدريج ممثلي مسرح «هبيما» حسب التدريج الصحفي. وكانت اجورهم تبنى سابقاً حسب التدريج الموحد. كما وافق على هذا القرار وزير المالية، موشيه نسيم، ورئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد.

ومن الجدير ذكره أن نزاع العمل بين الممثلين والادارة استمر اكثر من ثلاث سنوات وتمخض، مؤخراً، عن اضراب الممثلين.

ندوة في عكا حول مكان ودور المرأة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقوم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا بنشاطات متنوعة وواسعة تشمل كل فروع المنطقة وذلك استعداداً ليوم المرأة العالمي (٨ آذار) اذ تعد حركة النساء في المنطقة للاحتفال بهذه المناسبة على نطاق منطقي.

هذا ومن جملة النشاطات الفرعية على شرف الثامن من آذار تعقد النساء الدمقراطيات في عكا ندوة حول «مكان ودور المرأة» ويشترك فيها سامية بكري وناهدة شحادة وحايا توما وممثلات من نساء الجولان، وسيكون ضيف الشرف في الندوة الممثل محمد بكري الذي سيقدم مقطعاً من مسرحية «المتشائل».

وتعقد الندوة في الساعة ٦،٣٠ من اليوم (الأحد - ٨٧/٣/١) في قاعة بيت الصداقة في عكا الجديدة.

ارتفاع منسوب المياه في طبريا

● تل ابيب - ارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا خلال الاسبوع الماضي الذي لم تهطل فيه امطار بمعدل سنتمتر واحد يومياً.

ويعود سبب ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بالاساس الى ضخ المياه المستمر من نهر اليرموك واستمرار جريان المياه في نهر الاردن وأودية الجولان.

ومن الجدير ذكره ان منسوب المياه في بحيرة طبريا ارتفع منذ بداية فصل الشتاء بـ (١،٨٥)م اي تجمع في بحيرة طبريا اكثر من (٣١٥) مليون متر مكعب. ولا يزال منسوب المياه في البحيرة يقل بـ (١،٧) م عن منسوبها الطبيعي.

تخفيض قيمة ضريبة المطار

● اتفاق حول اثمان تذاكر السفر الى اوروبا ●

● تل ابيب - ابتداء من اول نيسان القادم ستخفض قيمة ضريبة المطار في اسرائيل من (١٠) دولارات الى (٥) دولارات ويتم دفعها لدى شركات الطيران، مضافة الى سعر التذكرة، وليس في المطار نفسه، كما هو متبع الآن.

وقد تم تحقيق هذا الامر بعد ان وافقت شركات الطيران على اقتراح كان تقدم به وزير المواصلات حاييم كورفو يقضي بتخفيف الضغط في المطار حيث ان دفع الضريبة هناك يتسبب باضاعة ثلاث دقائق مع كل مسافر.

● *تذاكر السفر الى اوروبا* ●

ومن جهة اخرى تم الاتفاق بين رئيس دائرة الطيران المدني في اسرائيل وبين ممثل اتحاد شركات الطيران على عدم رفع اثمان تذاكر السفر الى دول اوروبا بنسبة تزيد عن ٦٪. وهي النسبة التي صادق عليها وزير المواصلات.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على شرف الثامن من آذار

اجتماعات واحتفالات

* منطقة الناصرة

القرية	التاريخ	الساعة	المحاضرة	المكان
● المغار	٨٧/٣/١	٢،٠٠	نهى ناصر	نادي الحزب الشيوعي
● عيلبون	٨٧/٣/١	٢،٠٠	سميرة خوري	نادي الحزب الشيوعي
● كفركنا	٨٧/٣/١	٢،٠٠	لية خشيبون واوديت نمر	نادي الحزب الشيوعي
● طرعان	٨٧/٣/٢	٣،٠٠	نهى ناصر	نادي الحزب الشيوعي

* منطقة المثلث

● احتفال في قرية المرجة اليوم الأحد ٨٧/٣/١ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر، في بيت الدكتور طالب عمر. تتحدث بثينة ابو راس وحليمة عقل.

تهانينا القلبية

الى رفيقنا عامر زريق وزوجته بالمولودة البكر «سمر». ألف مبروك مع تمنياتنا للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تقرير «لجنة ماركوفيتش»:

يشخص الداء ويتجاهل اسبابه ويفشل في وصف الدواء

● بقلم - تيسير خالد اغبارية ●

● ان قضية البيوت العربية غير المرخصة تمثل ضرباً من ضروب التمييز المبرمج ضد جماهيرنا العربية ومستقبلها ومخطط مصادرة المزيد من الارض العربية. فمن المعروف ان واجب اعداد الخرائط الهيكلية يقع على كاهل لجنة التنظيم المحلية ثم اللوائية. ولكن وزارة الداخلية تتجاهل مطالب وحاجة مدننا وقرانا العربية الى لجان تنظيم محلية. وكل ما جادت به خمس لجان محلية في الناصرة وشفاعمرو والطيبة والطيرة ودالية الكرمل - عسفيا لتترك مهمة اعداد الخرائط على السلطات المحلية العربية؟!

وحين تتقدم المجالس المحلية العربية بخرائط هيكلية مقترحة، تلقى الصد المبرمج. فالدولة لها خارطة هيكلية مبرمجة لنشر المستوطنات، وتضييق الخناق على القرى والتجمعات العربية، ونموذجها ما يسمى «تطوير الجليل» اي تهويد الجليل من اجل تقطيع اوصال التجمعات العربية، ويحضرنا قول رئيس الحكومة الاول دافيد بن غوريون في الستينات في اثناء جولة له في الجليل مروراً بالمثلث: «انني اسير في دولة عربية» ليفصح جيداً عن النوايا والاهداف!

ومن اجل الحصول على ما امكن من الارض العربية لجأت حكومات اسرائيل الى المصادرة او فرض الصبغة العسكرية، ثم الى سن قوانين مثل «قانون املاك الغائبين» و«الارض البور» وغيرها، ثم عروض المبادلة بالارض، عشرات الدونمات مقابل دونم او بعض منه...

ومن هنا فالحكومة لها برنامجها قصير المدى ثم طويله، وهي تشدد قبضتها بواسطة وزارة الداخلية ودوائر التنظيم في رفض الخرائط العربية المقترحة. او تعرض موافقة على خارطة هزيلة، تتضمن دفع الثمن بموافقة السلطة المحلية على سلخ مساحات من سلطتها وملكيتها، فأم الفحم المدينة ما زالت بلا لجنة تنظيم محلية. ومنذ (١٣) عاماً قدمت خارطة هيكلية وتجدد الاقتراح ولا حياة لمن تنادي.

وهل يعقل ان ١٦٠ الف فلسطيني يعيشون على ارضهم منذ عام ١٩٤٨، ووصل اليوم تعدادهم الى قرابة ٧٠٠ الف نسمة (وقرابة ٧٠٪ منهم شبان دون الثلاثين اي قرابة ٥٠٠ الف شاب وشابة) يتواجدون على مسطحات البناء نفسها الموافق عليها منذ عشرات السنين؟ وبدل اقرار الخرائط المناسبة وتوسيع مسطحات القرى، عمقت الحكومة المصادرة والخناق. وارتكبت جرائم الارض عام ١٩٧٦.

ان وجود قرابة ٨ آلاف بيت عربي بلا ترخيص، اوقع الحكومة في ورطة وذهول. فلجأت عبر سنوات طويلة الى سياسة الهدم الآثمة والغرامات الباهظة والسجن علها تجد في ذلك رادعاً. وتدعي انها بريئة من وجود البيوت غير المرخصة كأنها حمام مكة والعرب هواة مخالفة للقانون!

ولكن المواطنين العرب شقوا هذا الخناق، بأثمان باهظة، وفرضوا بيوتهم رغم شبح الهدم والسجن والغرامات. وبذلك اصبحت مهمة هدم آلاف البيوت عملية شبه «انتحارية» غير مضمونة النتائج. وعلى اثر النضال الجبار الذي خاضته جماهيرنا بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء وغيرها. تشكلت لجنة ماركوفيتش لتتقدم بتوصياتها الى الحكومة لدراسة ظاهرة البناء غير المرخص ووضع الحلول، وفحص الخرائط الهيكلية القائمة دون فحص حاجات القرى العربية.

وطالبت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وبحق، ان يكون لها تمثيل في اللجنة، كونها الممثلة لجماهيرنا العربية. فمن غير المعقول بحث أمر هام ومعقد يخص هذه الجماهير دون مشاركتها ورأيها، ولكن الحكومة تجاهلت هذه المطلب. وفي ٨٧/٢/١٥ بحثت الحكومة هذه التوصيات، وأقرت اقامة لجنة برئاسة يتسحاق شمير وعضوية عدد كبير من الوزراء لتطبيق التوصيات. وكانت لجنة ماركوفيتش اصدرت التوصيات «السرية» بـ (٧٥) صفحة من الحجم الكبير وتشمل فصولاً عدة نشر منها: ● توضيات عامة ● توصيات في مواضيع التنظيم والخرائط الهيكلية ● توصيات بالنسبة للاجراءات القانونية والادارية لتطبيق القانون ● توصيات لمراقبة البناء ● توصيات اللجنة لمعالجة البناء غير القانوني. وجاء في التوصيات:

«ان ظاهرة البناء غير المرخص تضم آلاف الابنية التي بنيت بدون ترخيص وخلافاً للخرائط الهيكلية. وقد وجدت اللجنة ان غالبية هذه الابنية ستشملها الخرائط الهيكلية الموجودة، في مراحل عدة لاقرارها. وقسم آخر من هذه المباني لا يمكن ان يقع في نطاق الخرائط الهيكلية والمقصود هنا عدة مئات من البيوت التي لا يمكن ان تشملها خرائط هيكلية وفقاً لقواعد تنظيم معقولة. ومن جهة اخرى يصعب التسليم بوضع، تبقى فيه مبانٍ غير قانونية باعداد كبيرة جداً. وعلى ضوء ذلك توصي اللجنة بعدم اضفاء الشرعية على هذا البناء. وهكذا فالتهمة واضحة لجماهيرنا العربية، وليس لوزارة الداخلية التي لم تقم لجان تنظيم محلية، ولم تقر خرائط هيكلية للقرى العربية. وهنا تتضح توصية بالهدم الفوري لما يقارب ٣٠٠ بيت. ثم توصية ترك الفي بيت تقريباً بدون اضفاء الشرعية. وتبقى للمسكن فقط ويجري التفاوض عليها. وتبقى مجمدة وتحرم من التطوير والتجديد والخدمات العامة. وجاء بخصوص هذه البيوت: «تخوّل اللجنة المحلية في الخارطة، وفي ظروف خاصة، تحديد اقصى موعد للاستعمال، وكذلك تخول تحديد اوامر اخرى ذات صبغة تنظيمية خاصة بالاستعمال المسموح به في المبنى» هذا وتوضع علامة على الخارطة لكل مبنى من هذا النوع بواسطة نقطة او مربع رمادي.

وفي توصيات لمراقبة البناء: «توصي اللجنة بان يتم تعاون وثيق ويومي مع ادارة اراضي اسرائيل وشرطة اسرائيل والدوريات الخضراء في كل ما يتعلق بتطبيق القانون». ومن هنا يتضح اضفاء الشرعية على الدوريات «الخضراء» التي تنكل بالعرب البدو.

يتضح من القاء الضوء على نقاط عدة من التوصيات تجاهل مسؤولية الداخلية عن الوضع بعدم اقامتها لجان تنظيم وعدم إقرار خرائط هيكلية. وخيراً فعلت باعفائها آلاف البيوت من الهدم، ولكن لا يمكن التسليم بهدم فوري. وبهدم مع وقف التنفيذ لـ ٢٣٠٠ بيت كما يظهر. ثم هنالك تقليص واضح لمهام اللجان المحلية للتنظيم، وتجاهل للخرائط الهيكلية المناسبة. والبيوت المعفي عنها تقع ضمن الخرائط المقترحة.

وخيراً فعلت لجنة الرؤساء برفضها توصيات ماركوفيتش فهي لم تكن شريكة في اللجنة. ومن غير المعقول ان توافق على هدم بيوت عربية. كما انها لن تسلم بالأمر ما دام ناجماً عن سياسة الحكومة.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبد الرازق تحسين وتد من قرية جت بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في والديه تحسين جميل وتد ويسرى محمد وتد وفي اشقائه وهم: اميرة ونبيهة وهيام وهناء وكمال الدين وسمير لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من يوم النشر.

تحريراً ١٩٨٧/٢/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

«وثيقة غاليلي»

قراءة في الفكر الاسرائيلي تجاه الضفة والقطاع

□ تتردد في الآونة الاخيرة على ألسنة بعض الساسة الاسرائيليين والمفكرين المقولة بأن سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الضفة الغربية والقطاع المحتلين منذ ١٩٦٧ لم تكن مرسومة أو وفق مخطط مدروس ، وإنما الاحداث هي التي تدفع وتملي على الحكومة طريقة التعامل والاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة المقاومة الوطنية الفلسطينية بكافة اشكالها ، ان كان ذلك بواسطة تكثيف الاستيطان ، أو «تحسين ظروف المعيشة» (حسب المفهوم الاسرائيلي - الاردني - الامريكي) ، والقضاء على أية محاولة فلسطينية لمقاومة الاحتلال وفضح مخططاته مع العاهل الاردني .

وهم يحاولون الظهور وكأن الضم و «التقاسم الوظيفي» حاصلان لفقدان سياسة مبرمجة من قبل الحكام ، الا ان نظرة شمولية وواقعية لمجريات الاحداث في كافة القطاعات وعلى كافة الاصعدة تكشف الحقيقة الساطعة وهي ان السياسة الاسرائيلية تجاه الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع (شعباً وارضاً) تستند الى سياسة مدروسة تحاول الحكومة الاسرائيلية من خلال التعاون مع نظام عربي كنظام عمان فرض الأمر الواقع والتوصل الى موافقة عربية على ذلك ولو شكليا . وهذا ما يتم بالفعل ، فكلا الطرفين ، الاسرائيلي والاردني ، يؤديان الدور المرسوم الذي يهدف الى القضاء على الهيمنة الفلسطينية وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني . ويمكن القول ان السياسة الاسرائيلية كانت وما تزال تعتمد على استمرار حالة اللاسلم واللاحرب ، من خلال الادراك والتفهم بأن السلام غير وارد بالحسبان ، وان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية دائم . من هنا كان خلق الظروف والقاعدة الملائمة للضم . وسياسات الأمر الواقع في المناطق المحتلة علامة بارزة على حقيقة التوجه الاسرائيلي .

ومن خلال قراءة للفكر الاسرائيلي ان كان على صعيد الاحزاب وتوجهاتها (في السابق واليوم) أو الممارسة اليومية تتكشف لنا السياسة المرسومة للمناطق المحتلة .

فخلال المناقشات التي دارت في حزب «العمل» في صيف ١٩٧٣ لوضع برنامج انتخابي ، تم التوصل في ١٩٧٣/٨/١٢ الى اتفاق بين وزراء حزب العمل والذي عرف باسم «اتفاق ديان - سابير» او «وثيقة غاليلي» نسبة الى الوزير «يسرائيل غاليلي» . والحقيقة ان هذه الوثيقة تكشف شمولية الرؤية الاسرائيلية للضفة وان اختلف القادة والسلطة الحاكمة في التأويلات فان النقاط التي تتضمنها الوثيقة تؤكد الحقيقة الساطعة : الضم الزاحف . فالوثيقة تؤكد استمرار النهج السابق والقاضي بتطوير الخدمات ؟ !! والاستيطان ، والحكم العسكري ، بالاضافة الى وضع خطة عمل لاربع سنوات لتأهيل اللاجئين في قطاع غزة . وضمت الوثيقة النقاط التالية : -

١) تقدم تسهيلات وحوافز لتشجيع المبادرين الاسرائيليين على اقامة مشاريع صناعية في الاراضي المحتلة .

٢) تقام مستعمرات جديدة ويجري تعزيز شبكة المستعمرات ، وزيادة عدد السكان اليهود عن طريق تطوير الحرف والصناعة والسياحة .

٣) توسيع العمل من أجل تجميع الاراضي لمقتضيات الاستيطان القائم والمخطط (شراء اراضي الدولة ، اراضي الغائبين ، مبادلة اراض ، ترتيبات مع السكان) .

٤) التطوير في الضفة الغربية : توضع خطة عمل لاربع سنوات تهدف الى تطوير البنية التحتية الاقتصادية ، والخدمات ، وشبكة المياه ، والتعليم المهني والعالي ، والكهرباء ، والنقل والطرق والحرف والصناعة .

٥) تؤمن الشروط اللازمة لاقامة مركز صناعي تابع لكفار سابا وراء الخط الاخضر ، وذلك لتنمية صناعة اسرائيلية في منطقة طولكرم وقلقيلية .

بلا شك ان هذه البنود بالاضافة الى بنود أخرى تنفذ يوميا في الضفة الغربية وبقطاع غزة ضمن خطة مدروسة تهدف الى شل أي امكانية لاحداث تطوير اقتصادي في فلسطين ان كان ذلك في مجال الزراعة أو الصناعة ، والعمل على ربط والحاق اقتصاد الضفة والقطاع بالاقتصاد الاسرائيلي مما يضمن الابقاء على الوضع القائم .

من جهة أخرى تظهر الوثيقة الاهتمام بضرورة ضمان تحقيق سلب القسم الاكبر من الاراضي الفلسطينية وتهويدها وزرع المستوطنات الجديدة وتسليمها قسطاً وافراً من الممارسة الاسرائيلية . فالهدف هو اخضاع الارض وتهويدها مما سيؤدي الى طرد السكان الفلسطينيين في نهاية الأمر إما عن طريق الطرد الفعلي وتهجير القرى أو لتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني «فالغاية تبرر الوسيلة» حسب المفهوم الاسرائيلي فكراً وممارسة .

«وثيقة غاليلي» هي عينة من الممارسة الاسرائيلية اليومية منذ ١٩٦٧ ، وما السياسة الاسرائيلية اليوم تجاه الضفة والقطاع الا وليدة الهدف الاسرائيلي القاضي بالعمل على افراغ الارض الفلسطينية من شعبها وافراغ المؤسسات الفلسطينية في كافة المجالات من محتواها الوطني ، وبالتالي القضاء على أي تبلور وطني فلسطيني ان كان في الجامعات ، او المصانع ، او المؤسسات ، بالاضافة الى تسليم بعض «الفلسطينيين الاصليين» ، حسب المفهوم الاسرائيلي ، عدداً من المراكز ، وتقوية النفوذ الاردني في الضفة الغربية والقطاع ، وتشجيع اعادة فتح بنوك اردنية او مصانع كانت تابعة للعاهل الاردني ورجالاته . وما الحديث عن «تحسين ظروف المعيشة» وخطط لمشاريع عديدة في الاراضي المحتلة ان كانت صادرة عن الحكومة الاسرائيلية ام عن الحكومة الاردنية ، الا تأكيد على ضرورة الحفاظ على الوضع القائم وتقاسم المراكز . فالهدف إخضاع الشعب الفلسطيني للهيمنة الاردنية - الاسرائيلية .

● غانم حبيب الله ●

*** يهنئونهم بالعيد ***



■ وردة من طفلة سوفييتية ، أمل الغد ، لحراس الأمل والغد والسلام ، الجنود السوفييت المحتفلين في الساحة الحمراء في موسكو لمناسبة تخرجهم من «المدرسة العسكرية العليا» في العاصمة السوفييتية واحتفالاً بعيد الجيش ، الذي صادف ، في هذا الأسبوع ، الذكرى ال - ٦٩ لتأسيسه ■

(صورة خاصة من «نوفوستي»)

القائد الافغاني يؤكد حرص حكومته على تسهيل استيعاب العائدين اقتصادياً وثقافياً وسياسياً

*** منذ الاعلان عن المصالحة عودة ٢٢ ألفاً من اللاجئين الأفغان وانتقال ٣٤ تشكيلة مسلحة إلى جانب السلطة الشعبية * الولايات المتحدة ترصد ١١٥٠ مليون دولار منذ ١٩٧٩ لتمويل نشاط العصابات المعادية للثورة ***

● كابول - «تاس» - أعلن السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ، محمد نجيب الله ، في اجتماع حاشد عقد بمدينة جلال اباد (يوم الثلاثاء الماضي) أن سياسة المصالحة الوطنية التي أعلنها حزب الشعب الدمقراطي والحكومة في افغانستان تتعاظم قوة . وخلال الفترة التي اعقبت اعلانها انتقلت الى جانب السلطة الشعبية ٣٤ من التشكيلات المسلحة التي كانت تضم زهاء ٩ آلاف شخص . وطبقاً لمرسوم العفو العام اطلق سراح ما يزيد على ٥ آلاف معتقل .

ووصف نجيب عودة اللاجئين الى الوطن بأنها أسطع مظهر للمصالحة الوطنية . وحتى يومنا هذا عاد الى الوطن ما يزيد عن ٢٢ ألف شخص ويستمر هذا السيل في الزيادة بالرغم من العقبات والغرامات والضرب والتهديدات التي يتعرض لها العائدون من قبل العناصر المعادية للثورة .

وقال ، «اننا نعرف الظروف التي يعيش فيها اللاجئون في المخيمات الباكستانية والايرانية . وقد تحدث عنها الآلاف من شهود العيان . وان اكثر ما يثير الاشمئزاز هو ان هذين البلدين ، اللذين لم يخلقا ظروفاً انسانية للعيش أمام الافغانيين ، يعيقان في الوقت ذاته أولئك الذين يرغبون في العودة الى الوطن» .

واستطرد قائلاً : «ان الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تسعى طبقاً لاهدافها الاستراتيجية في المنطقة الى الحفاظ على التوتر حول افغانستان واضفاء طابع مستقر على حرب اقتتال الاخوة . وتفيد معطيات الصحف الغربية بأن الولايات المتحدة خصصت للثورة المضادة من سنة ١٩٧٩ الى سنة ١٩٨٦ مقدار ١١٥٠ مليون دولار لشراء الاسلحة .

واضاف قائلاً ، ان اعداء الشعب الافغاني يستخدمون اللاجئين لاهداف مغرضة . وقد جندوا المتطرفين والجواسيس من بينهم ويرسلونهم بعد تدريب عسكري دقيق الى جمهورية افغانستان الدمقراطية . وتستغني الاوساط الحاكمة في اسلام اباد على حساب آلام الناس . وتزعم الحكومة الباكستانية بأنها تنفق يومياً ١،٥ مليون دولار على حاجات اللاجئين الافغانيين . أما في الواقع فهي تبقي لديها قسماً كبيراً من الأموال الواردة .

«وفي الخامس والعشرين من شباط (فبراير) (استؤنفت) في جنيف المفاوضات بين افغانستان والباكستان . وكنا قد طرحنا في هذه المفاوضات سابقاً قضية اللاجئين . وتم حول هذه القضية التوصل الى بعض الاتفاقات . ونأمل بأن الاتفاقية النهائية ستسهل عودتهم .

«أما بالنسبة لنا فاننا سنخلق كل الظروف الضرورية لاشتراكهم في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية . وسوف يتمتعون بحقوق متساوية مع مواطني افغانستان الآخرين . وخلال الايام القريبة القادمة سوف يجري انتخاب عدد من اللاجئين السابقين في مجلس الثورة وهيئات السلطة المحلية . وسوف يرشح المهاجرون السابقون ذوو الميول الوطنية الى المناصب القيادية في هيئات الادارة . واتخذ قرار بضم ممثليهم الى اللجان الاستشارية للمصالحة» .

محمد نجيب الله

في الذكرى ال - ٦٩ لتأسيس الجيش السوفييتي

جيش في خدمة الشعب ودرع للسلام

* بقلم : توفيق كناعنة - عرابة *

□ يختلف الجيش السوفييتي وجيوش الدول الاشتراكية اختلافاً جذرياً عن جيوش جميع الدول الأخرى في مختلف التشكيلات الاجتماعية التي ظهرت .

فمنذ أن ظهرت الجيوش ، بعد انحلال المشاعية البدائية وظهور نظام العبودية ، حددت المهمة الأساسية للجيوش : وهي ضمان استغلال العبيد بالعنف وزيادة عددهم عن طريق الغزو واستعباد الشعوب الأخرى .

ولذلك منذ البداية في النظام الاستغلالي وظيفتان أساسيتان لمثل هذا الجيش :

١) إخضاع الجماهير المستغلة داخل البلاد من اجل استمرار الخدمة والطاعة والاستغلال .

٢) من اجل قهر البلدان الاخرى ولشن حروب السلب والنهب لخيرات الشعوب الاخرى .

وفي المجتمع الرأسمالي طورت الدولة الرأسمالية الجيش كجهاز حكومي قوي حتى يصبح اكثر بأساً وقوة من أجل السيطرة الطبقية داخل البلاد ومن أجل سياسة الغزو الاستعماري على الصعيد العالمي .

ولذلك أصبحت الجيوش البرجوازية أهم وسيلة لترسيخ سيطرة الرأسماليين الاقتصادية والسياسية . وأهم وسيلة لقمع الشغيلة داخل البلاد واستعباد شعوب الدول الأخرى .

تحاول البرجوازية طمس الجوهر الاجتماعي الفعلي لجيوشها وتحاول طمس الوظيفة الحقيقية للجيوش في النظام الاستغلالي وتزعم أن الجيش هو «تنظيم فوق الطبقات» وأن الجيش يخدم مصالح الشعب بأسره ، وأن الجيش خارج السياسة وخارج الصراع الطبقي . ولكن في الحقيقة يشكل الجيش جزءاً أساسياً وهاماً من جهاز الدولة ومن التنظيم لهذه الطبقة الاستغلالية .

أما جيوش البلدان الاشتراكية فتختلف اختلافاً جوهرياً عن الجيوش التي سبقتها . من حيث طبيعتها الاجتماعية ورسالتها التاريخية .

انها تقوم بنفس الرسالة التاريخية التي حددت للطبقة العاملة ، وهي القضاء على النظام الاستغلالي وإقامة النظام الاشتراكي . ومن أجل تحقيق هذا الهدف وتطويره تضطر الطبقة العاملة الى تشكيل جيشها للمحافظة على سلطتها وتطوير نظامها الاجتماعي الجديد .

●● تأسيس الجيش الاحمر السوفييتي

لقد تأسس الجيش الاحمر السوفييتي كجيش للعمال والفلاحين المتحررين ، كأداة فعالة وقوية من أجل الدفاع عن الثورة ومكاسبها ، مع قيام أول دولة اشتراكية في العالم .

ان ميلاد الجيش الاحمر وتطوره مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحزب الشيوعي السوفييتي وبقائده الفذ لينين . حيث كان أحد الشخصيات البارزة جداً في تطوير نظرية الطبقة العاملة وأسهم اسهاماً هاماً في تطوير وإرساء أسس العلم العسكري للاشتراكية ، من خلال الاستفادة مما كتبه ماركس وانجلس ، حول أهمية تسليح الطبقة العاملة عند انتصارها من أجل حماية ثورتها ومكتسباتها .

وكانت تجربة كيمونة باريس التي قضت عليها البرجوازية وأغرقتها في الدم احدى التجارب الهامة التي اعتمد عليها لينين في أهمية تنظيم وتطوير الجيش الاحمر .

على هذا الاساس رسم لينين المبادىء الاجتماعية والسياسية الأساسية لتنظيم الدولة الاشتراكية العسكري . وأصبحت تعاليم لينين حول قضية الدفاع عن الوطن الاشتراكي جزءاً هاماً من خطته لبناء الاشتراكية والشيوعية من قبل الطبقة العاملة المنتصرة . وأكد ايضاً انه من اجل تحطيم الآلة العسكرية للبرجوازية ، من الضروري للثورة الاشتراكية أن تسلح الطبقة العاملة ، وعلى هذا الاساس جرى تشكيل مليشيات العمال والفلاحين التي كانت تسمى في ذلك الوقت «فصائل الحرس الاحمر» والتي جرى تشكيلها قبل انتصار الثورة .

ان هذه الفصائل للحرس الاحمر لعبت دوراً هاماً منذ الايام الاولى للثورة في الدفاع عن الوطن الاشتراكي الجديد وكانت ركيزة أساسية لسلطة الطبقة العاملة .

وبالاعتماد على هذه الفصائل وفصائل الجنود والبحارة الثوريين بدأت عملية تشكيل الجيش الاحمر السوفييتي بعد صدور مرسوم يقضي بتنظيم جيش العمال والفلاحين في ١٩١٨/١/١٥ حيث بوشر بتشكيل الوحدات العسكرية في ذلك الوقت وخاصة بعد النداء الذي وجه الى الشعب بأن «الوطن الاشتراكي في خطر» حيث أشتدت في ذلك الوقت المقاومة من قبل أعداء الثورة الداخليين وأعدائها من الخارج ايضا ، حيث حاولوا القضاء على هذه الثورة قبل ان تصلب ويشتد عودها .

لذلك جرت في ١٩١٨/٢/٢٣ اجتماعات كبيرة للعمال من اجل التعبئة العامة للدفاع عن الوطن الاشتراكي . وهذا اليوم دخل تاريخ الاتحاد السوفييتي باعتباره يوم ميلاد الجيش الاحمر .

●● الجيش الاحمر السوفييتي جيش قوي للسلام

ان الجيش السوفييتي منذ تأسيسه لم يقم الا على أساس الدفاع عن مصالح الشغيلة ومكتسباتهم الثورية . ولكن عندما كان يجابه من الخارج بمحاولة القضاء على دولته اجترح مآثر بطولية . ولا يمكن لأي جيش من الجيوش في العالم الرأسمالي أن يسجل مثل هذه البطولات التي سجلها الجيش السوفييتي في حرب التدخل وفي الحرب الوطنية العظمى .

فقط جيش من طراز جديد ، جيش شعب أدخل البشرية الى تحول تاريخي جديد يستطيع أن يسجل مآثر بطولية كالتي سجلها الجيش السوفييتي .

على هذا الاساس فأن أهم الأهداف التي تقف أمام الجيش السوفييتي هي عملياً أهداف الدولة السوفييتية أي حماية السلام العالمي ووقف سباق التسلح النووي وخلق عالم خال من الأسلحة .

ومن أجل تحقيق مثل هذه الأهداف النبيلة لا بد من أن يكون الجيش السوفييتي جيشاً قوياً كما هو الآن وأكثر حتى يكون قوة رادعة للقوى العدوانية في عالمنا ، وان قوته هي الضمان الأكيد لردع هذه القوى من إشعال حرب جديدة تكون نتيجتها التدمير الكامل للعالم .

ان الجيش السوفييتي ذو اهداف سامية ونبيلة . وهو يدافع عن هذه الأهداف بقوة وثبات دائم ، والدولة السوفييتية التي تبني الشيوعية تعمل دائماً من أجل تعزيز القدرة والجبروت العسكري للقوات المسلحة السوفييتية حتى تبقى بشكل دائم القوة الجبارة للذود عن السلام العالمي وحرية الشعوب الأخرى .

ولا توجد قوة في العالم تستطيع ان تزعزع هذه القوة التي تعتمد على نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي جبار .

ان الجيش السوفييتي الذي سطر صفحات خالدة سوف يبقى الدرع الواقي الذي يحمي انتصارات الشعب السوفييتي وجميع الشعوب في كرتنا الارضية .

فالف تحية للشعب السوفييتي بمناسبة عيد جيشه ، جيش العمال والفلاحين ، وكل عام وكلنا بخير .

ابراهيم زكريا في حديث للصحفيين :

مؤتمر النقابات السوفييتية أظهر الفارق بين النقابات في الدول الاشتراكية والرأسمالية

● موسكو - «تاس» - اظهر اليومان الاولان من عمل المؤتمر الثامن عشر للنقابات السوفييتية ، التي تضم في صفوفها ١٤٠ مليوناً من الشغيلة ، والمنعقد في الكرملين ، انهم ينخرطون بشكل فعال في اعادة بناء المجتمع السوفييتي وتعميق الدمقراطية الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي . وتسعى النقابات السوفييتية الى أن تسهم بقسط فعال في رفع المستوى المعاشي للشغيلة . صرح بذلك ابراهيم زكريا ، السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ، وهو يتحدث أمام الصحفيين في المركز الصحفي لمحفل النقابات في ٢٥ شباط الماضي .

واشار الى الاهمية الفائقة للكلمة التي ألقاها في المؤتمر القائد السوفييتي ، ميخائيل غورباتشوف ، الذي يرى الدور الجديد للنقابات ، في ظروف اعادة البناء والتغيير ، قبل كل شيء في ان تصبح بمثابة نقيض للبيروقراطية والنزعات التكنوقراطية في الاقتصاد وان تسعى الى تشديد التوجه الاجتماعي للقرارات الادارية - الاقتصادية المتخذة .

واضاف ابراهيم زكريا يقول ان المؤتمر اظهر الاختلاف الجوهري لوضعية النقابات في المجتمع الاشتراكي والرأسمالي . ففي الوقت الذي يتمتع فيه اتحاد الشغيلة في الاتحاد السوفييتي بحقوق متزايدة أصبحت النقابات في بلدان الغرب هدفاً للملاحقات الدائمة . وتحاول الاوساط الحاكمة تقليص حرياتها الى الحد الادنى وتعتدي على الحق الرئيسي للانسان ألا وهو الحق في العمل وتقلص البرامج الاجتماعية .

وقال ابراهيم زكريا في الختام انه دوت في مؤتمر النقابات السوفييتية الدعوة الى القيام بأعمال سلمية مشتركة لفصائل الشغيلة التي تنتسب الى مختلف الانظمة الاقتصادية - الاجتماعية . وتنسجم وجهات النظر هذه كلياً مع موقف اتحاد النقابات العالمي الذي يسعى الى وحدة واسعة لنشاطات النقابات ضد سباق التسلح وبوجه خاص ضد برنامج «حرب النجوم» . وأكد ابراهيم زكريا أن اتحاد النقابات العالمي يدعو بشكل فعال الى توجيه الموارد التي تنفق على الاغراض العسكرية الى متطلبات التنمية .

وصل تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة الى المدعى عليه: جودت يوسف سعيد مصالحة من كفرقرع ومجهول محل الاقامة.

نعلمك بهذا انه صدر ضدكم قرار حكم بالقضية اساس ٨٧/٣٧ المقامة عليك من زوجتك المدعية سكرية توفيق تاجي مصالحة من كفر قرع يقضي عليك بفرض نفقة حال وامثال زوجتك المذكورة بواقع اربعماية شاقل جديد شهرياً اعتباراً من تاريخ طلبها الواقع في ١٩٨٧/١/٢٠ ولكل واحد من اولادك السبعة وهم: دالية، سوسن، علا، محمد، هادي، نضال وكمال نفقة كفايته بواقع خمسين شاقل جديد شهرياً اعتباراً من تاريخ الحكم في ١٩٨٧/٢/١٦.

فاقتضى التبليغ. حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف.

تحريراً ١٩٨٧/٢/١٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

عمال المناجم يدينون النظام العنصري

*** ٤ ملايين عاطل عن العمل في جنوب أفريقيا * الاعتقال الجماعي وإعلان حالة الطوارىء لم يحولا دون استمرار تأزم الوضع ***

● يوهانسبورغ - «أدن» - اتهمت نقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا «نوم» النظام العنصري بالعمل على تسوية مشاكل البلاد بالقوة والعنف فقط . وأكدت في تقرير لها ان الوضع في جنوب افريقيا لم يهدأ سواء إثر أعمال الاعتقال الجماعي أم اعلان حالة الطوارىء» .

وقدم هذا التقرير ، الاربعاء الماضي ، في يوهانسبورغ للمؤتمر السنوي الخامس لنقابة عمال المناجم . وجاء فيه ان اربعة ملايين من المواطنين السود في جنوب افريقيا هم عاطلون عن العمل . كما حمل التقرير ادارات المناجم المسؤولية الكاملة عن مقتل مائة وثلاثة وثلاثين عامل منجم في أثناء الاشتباكات التي وقعت في العام الماضي في مناجم الدولة العنصرية . وأكد ان ظروف العمل والحياة غير الانسانية تعتبر سبباً جوهرياً لتصاعد اعمال العنف .

ودعا جيمس موتلاتسي ، رئيس نقابة عمال المناجم ، المندوبين الى مواصلة النضال ضد العنصرية والاستغلال وأكد ان النقابة تدعم في الوقت نفسه كل شكل من اشكال الضغط على بريتوريا من الخارج .

قرض سعودي لاندونيسيا لاقامة منشآت موانيء

● جاكرتا - عن و.ص.ف. - ذكرت وكالة الأنباء الاندونيسية أن اندونيسيا حصلت على قرض من المملكة العربية السعودية قدره ٢٠،٢ مليون دولار لتمويل عملية إقامة منشآت موانيء في «سورابايا» على الساحل الشرقي لجزيرة جاوة .

وقد منح «الصندوق السعودي للتنمية» هذا القرض ، الذي يسدد على ١٨ عاماً بعد فترة سماح مدتها خمسة اعوام وبسعر فائدة ٤٪ .

وقدرت تكاليف اعمال توسيع ميناء «سورابايا» بنحو ١٥٧،٨ مليون دولار . واوضحت الوكالة ان البنك الآسيوي للتنمية وافق على الاشتراك في تمويل هذه الاعمال بمبلغ ٨٦ مليون دولار وان الحكومة الاندونيسية ستتولى بقية التمويل .

تعيين قائد جديد «للناتو» في أوروبا

● واشنطن «و.ص.ف.» ذكر مسؤول امريكي أنه تم اختيار الجنرال جون جالفين، قائد القوات الامريكية في أمريكا الوسطى، ليحل محل الجنرال برنارد روجرز في منصب القائد الاعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي (الناتو) في أوروبا.

وأوضح هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر أسمه، ان الولايات المتحدة تجري حاليا المشاورات الاخيرة مع حلفائها قبل ان تعلن رسمياً ، عن تعيين الجنرال جالفين.

وكان مقر الحلف في بلجيكا قد أعلن ان الجنرال روجرز، الذي خدم طوال ثمانية أعوام كقائد أعلى لقوات «الناتو» في المنظمة ، سيحال الى التقاعد يوم ٢٠ حزيران، القادم.

والجنرال جالفين (٥٧ عاماً) مسؤول عن قيادة منطقة جنوب الولايات المتحدة منذ شهر اذار عام ١٩٨٥ وهو يشرف، أيضاً، على القوات الامريكية في أمريكا الوسطى وقد قام بدور هام في التنسيق العسكري بالمنطقة والمساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة لدول مثل السلفادور وهندوراس.

منظمة التضامن الأفرو - آسيوي تدين جرائم العنصريين في بريتوريا

● القاهرة - «تاس» - دانت منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا تصعيد سياسة الابادة بالجملة التي ينفذها النظام العنصري في جنوب افريقيا . جاء ذلك في بيان وزع في القاهرة يوم الاربعاء الماضي .

واشار البيان الى ان الالوف من المواطنين الافارقة بما فيهم النساء والاطفال راحوا ضحية هذه السياسة الاجرامية .

وطالبت المنظمة باطلاق سراح جميع السجناء القابعين في سجون نظام «الابرتهايد» فوراً . ودعت الأسرة الدولية الى ارغام بريتوريا على وقف البطش والتنكيل الوحشي بالمواطنين الافارقة .

ودانت المنظمة ايضا استخدام الولايات المتحدة وبريطانيا الفيتو في مجلس الأمن الدولي لمنع اتخاذ عقوبات الزامية ضد جنوب افريقيا .

«الكونتراس» يقتلون أمّاً وطفلها لأن الزوج رفض التعاون معهم

● ماناغوا - «تاس» - قام المرتزقة السوموزيون («الكونتراس») ، الذين أرسلوا الى اراضي نيكاراغوا من قواعد لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في هندوراس وكوستاريكا ، باقتراف جرائم دموية جديدة . ففي محافظة نويفا - سيغوفيا اضرمت عصابة مسلحة من الكونتراس النيران في بيت فلاحي احترقت فيه زوجة وطفل فلاح رفض التعاون مع الاوباش . وتعرضت الى غارة المرتزقة ايضا قرية فلاحية صغيرة في الجزء الاوسط من محافظة سلايا مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص ومن بينهم أطفال واصابة فلاحين كثيرين بجروح .

ويجمع المراقبون على ان أعمال الكونتراس الارهابية تستهدف تخويف سكان نيكاراغوا وتهيئة التربة لقيام الامبريالية الامريكية بتصعيد جديد للعدوان . وهي تقابل بردع باسل من المدافعين عن الثورة . فخلال شهرين من السنة الحالية أباد مقاتلو الجيش الشعبي الساندينى في المحافظة الوسطى بنيكاراغوا حوالي ٣٠٠ من المرتزقة .

صحيفة فيتنامية :

واشنطن واسرائيل تحولان دون التسوية السلمية في الشرق الاوسط

● هانوي - عن «تاس» - أكدت صحيفة «كوان دوي نيان زان» الفيتنامية ، ان سياسة الابتزاز والتهديد والعدوان السافر التي تنتهجها الولايات المتحدة واسرائيل تعد سبباً رئيسياً للتوتر الشديد في الشرق الاوسط وتعيق حل مشاكل المنطقة سلمياً .

وقالت الصحيفة في معرض تعليقها على زيارة يتسحاق شمير إلى واشنطن ، ان الطابع المنافق للسياسة الامريكية والاسرائيلية قد تجلى مجدداً بكل وضوح ابان هذه الزيارة . واشارت الى ان ممثلي البلدين اذ يتشدقون كثيراً «بحبهم للسلام» وسعيهم «الصادق» الى تسوية النزاع في الشرق الاوسط اعدوا في الوقت ذاته الاجراءات للحيلولة دون ايجاد تسوية عادلة حقاً في المنطقة . ومن بين الاجراءات زيادة الوجود العسكري الامريكي وتنشيط الأعمال العدوانية لاسرائيل وتصديع صفوف الدول العربية .

وأكدت الصحيفة ان زيارة شمير الى واشنطن تعتبر خطوة جديدة على طريق تعزيز التواطؤ العدواني بين واشنطن واسرائيل .

«الاتحاد» الظبيانية تتوقع قريباً إجراء اتصالات لعقد القمة العربية

● أبو ظبي - عن و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ، ان اتصالات تجري حالياً بين عدة دول عربية من أجل تحديد موعد انعقاد القمة العربية الثالثة عشرة في الرياض «قبل حزيران القادم» . وكان من المقرر ان تعقد هذه القمة في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٣ .

واضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية في الرباط ان هذه الاتصالات تجري بالتنسيق بين الجزائر وجامعة الدول العربية من ناحية والمملكة العربية السعودية والكويت من ناحية أخرى .

واوضحت الصحيفة ان وزراء خارجية الدول العربية سيبدأون ، اعتبارا من أذار القادم ، اتصالاتهم مع الشاذلي القليبي ، أمين عام جامعة الدول العربية ، من أجل تحديد الموعد النهائي لهذه القمة التي تأجلت مراراً بسبب الخلافات العربية .

وأشارت الصحيفة الى ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ، ولي عهد المملكة العربية السعودية ، سيستأنف مهمته في المصالحة بين المسؤولين في العراق وسوريا من أجل ضمان اشتراكهم في القمة القادمة .

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية قد اوضحت ، يوم السبت الماضي ، ان الرياض ستجري اتصالات مع عدة دول عربية بهدف الاعداد لعقد هذه القمة العربية .

ويذكر في هذا الصدد ان صحيفة «الشرق الاوسط» كانت قد ذكرت أن دولاً عربية كثيرة اعربت عن «رغبتها» في أن تعقد في المملكة العربية السعودية قمة «عادية وليست غير عادية» .

شولتس يجري مباحثات مع موبوتو في واشنطن

● واشنطن - عن «و.ص.ف.» - أجرى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو مباحثات ، مع جورج شولتس ، وزير الخارجية الامريكية ، في الوقت الذي ترغب واشنطن في ابرام اتفاق مع زائير بشأن استخدام قاعدة جوية في ذلك البلد .

وأوضح تشارلز ريدمان ، المتحدث باسم وزارة الخارجية ، ان شولتس قام بزيارة «مجاملة» لموبوتو الموجود في العاصمة الامريكية في زيارة خاصة . واضاف ان المحادثات تناولت برنامج الاصلاحات الاقتصادية في زائير والوضع في تشاد .

وأوضحت وزارة الخارجية ان موبوتو ، الذي كان قام بزيارة رسمية الى واشنطن في كانون الاول الماضي ليبحث أساساً مشكلة الديون اجتمع في بداية الاسبوع مع جورج بوش ، نائب الرئيس ، وفرانك كارلوتشي ، مستشار الرئيس ريغن لشؤون الأمن القومي .

ومن المقرر ايضا ان يلتقي مع مسؤولين من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لبحث امكانات الاستثمار في زائير من جانب رجال الاعمال الامريكيين .

ونفى ريدمان ان يكون شولتس وموبوتو قد تطرقا الى مسألة تجديد قاعدة كاميتا الواقعة في اقليم شابا واحتمال استخدام الولايات المتحدة لتلك القاعدة .

وأكد ريدمان ان الحكومة الامريكية تجري مناقشات بشأن ابرام اتفاق مع زائير يتيح لها استخدام تلك القاعدة .

حكمة اليوم

* الشجاع هو من يتصرف كما ينبغي.
(تولستوي)

طرفة اليوم

□ لماذا تمطر الدنيا يا جدي؟
- لينمو الزرع.
□ ولماذا اذن تمطر على الارصفة والطرقات والسطوح.

نمط الحياة والتغذية واثرهما على امراض القلب والاوعية الدموية

● د. خليل اندراوس - اخصائي امراض داخلية ●

■ اكثر امراض القلب والاوعية الدموية انتشاراً عند الانسان هي:
١) ارتفاع ضغط الدم
٢) تصلب الشرايين - وما ينتج عنه من انسداد شرايين القلب والذبحة الصدرية.
٣) -وكذلك امراض صمامات القلب، وخاصة الناتجة عن الروماتيزم.

تصلب شرايين القلب تشغل المكان الاول كمسبب للوفيات في المجتمع الغربي. وبصورة عامة تشغل امراض القلب والاوعية الدموية المكان الاول بين الامراض المزمنة من حيث انتشارها، ومن حيث قوة تأثيرها الضار على الانسان. وكثيراً ما يكون السبب في انخفاض قدرته على العمل وتقصير العمر.

وهناك اسباب كثيرة عامة ومحددة لتفاقم وزيادة نسبة الاصابة بامراض القلب والاوعية الدموية بالمقارنة مع الامراض الاخرى ومن هذه الاسباب:

١) الانخفاض الكبير في عدد الاصابات بالعديد من الامراض المعدية وخصوصاً السل، والتيفوئيد والدفتيريا وغيرها، والتي كانت تكتسب في السابق طابع الوباء، ولذلك حدث تغير نسبي في النسبة المئوية لمختلف الامراض من حيث نطاق انتشارها.

٢) ازدياد معدل عمر الانسان، وبالتالي ازداد عدد من نصادفهم من المعمرين والمسنين. وكثير من امراض القلب والاوعية الدموية (وبالأخص مرضى تصلب الشرايين) يعتبر نصيب محزن للانسان في خريف عمره.

٣) التغير في نمط حياة الانسان، وازدياد حالات الاجهاد العصبي والارهاق الذهني، وتغيير طابع ومحتوى الاثارات الانفعالية، وبالاخص في كيفية التحكم فيها. (انفعالات ناقصة الاستجابة وظهور «منابع دائمة» في الجهاز العصبي المركزي تؤدي الى ظهور ارتفاع ضغط الدم).

ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين والانسداد القلبي يلاحظ اكثر نسبياً عند الاشخاص الذين يقومون بأعمال تتطلب المزيد من المجهود الذهني. فمن المعروف ان ضغط الدم يرتفع بعد العمل الذهني المستمر وقتاً طويلاً، واثناء الاجهاد الذهني. وفي الليل عندما تستريح قشرة المخ ينخفض ضغط الدم.

ولذلك هناك افتراض بان الاجهاد المفرط لنشاط الانسان العقلي، والعاطفي - النفسي، في الظروف المعقدة الجديدة للحياة، بتقدمها التكنيكي وبوتائرها المتزايدة السرعة ومشاكلها الاجتماعية الحادة وغيرها من مظاهرها الحديثة، يلعب دوراً في زيادة انتشار امراض القلب والاوعية الدموية.

وبهذه المناسبة تنشأ مسألة مدى انتشار هذه الامراض في البلدان الرأسمالية والبلدان الاشتراكية، وبالطبع للمقارنة، يجب اخذ بلدان قريبة من حيث مستوى التطور التكنيكي والثقافي. فمثلا لذا اخذنا الولايات المتحدة الامريكية كمثال على بلد رأسمالي، والاتحاد السوفييتي كمثال على بلد اشتراكي، فيمكننا القول بان انتشار مرض ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين في البلد الاول اكثر من البلد الثاني بكثير. فالظاهر ان التناقضات الاجتماعية والاقتصادية الحادة وغيرها من مميزات النظام الرأسمالي، تساعد على نشوء هذه المجموعة من الامراض، وان كان لا يجوز استبعاد عوامل اخرى مثل التغذية التي سيأتي الحديث عنها.

بالاضافة الى هذه الاسباب والعوامل العامة، هناك مسببات محددة، بعضها يحمل صفة وراثية منذ الولادة والآخر عبارة عن تغييرات مكتسبة اثناء الحياة تساعد على نشوء المرض.

ويسأل السؤال كيف يفهم دور الوراثة بالنسبة لأمراض القلب والاوعية الدموية. الجواب هو بان المرض بحد ذاته لا ينتقل بالوراثة، بل تنتقل بالوارثة بعض خواص الجسم التي تسهل نشوء المرض في الظروف الخارجية الملائمة لذلك. (المسماة بالعوامل الخارجية).

(ونعني بخواص الجسم الداخلية، التي من ضمنها نوع جهازه العصبي ومميزات عمليات التمثيل الغذائي).

وهنا لا بد ان نذكر بان الظروف الخارجية للانسان المعاصر، والمقصود النقص في النشاط البدني بشكل عام هو احد اسباب انتشار امراض القلب والاوعية الدموية.

ولذلك ينصح الاطباء بان تُنمى القدرة على العمل العضلي منذ الطفولة، فالرياضة البدنية تساعد على التخلص من التوتر العصبي، والتمارين الرياضية تعتبر خير «مخفف» عن الاجهاد العصبي. وهي تحسن عملية التمثيل الغذائي الذي يكون في بعض الاحيان السبب الرئيسي في ظهور امراض القلب. (في حالات ممارسة الرياضة يرتفع استغلال الطاقة الناتجة عن التمثيل الغذائي وخاصة الناتجة من الدهنيات. فالرياضة بحد ذاتها تقلل من نسبة الدهنيات الضارة في الجسم).

ولذلك اقتران العمل الذهني والبدني الجسدي هو الذي يجب ان توفره في مجتمعنا، لتقليل نسبة الاصابة بهذه الامراض.

■ *التدخين وامراض القلب والاوعية الدموية!*

الاحصائيات تؤكد بان امراض القلب والاوعية الدموية منتشرة اكثر بين المدخنين بالمقارنة مع غير المدخنين والرأي السائد اليوم هو بان التدخين مضر وممنوع قطعياً وخاصة عند ظهور اي عرض من اعراض التصور في الاوعية الاثليلية.

- *دور القهوة والشاي بكميات كبيرة:*

من الصعب للانسان المعاصر ان يستغني عن هذه المشروبات المنعشة التي تمنحه الفعالية والنشاط. وهي عبارة عن منبهات ذات تأثير منبه خفيف، ولا يجوز انكار تأثيرها على الاوعية الدموية وبالأخص في التمدد لا الانقباض. الا ان القهوة والشاي قد يرفعان قليلا من ضغط الدم المنخفض. ولا داع لحرق هذه المواد من الاستعمال على أمل التخلص بهذه الطريقة من احتمال نشوء ارتفاع في ضغط الدم في المستقبل. اما في حالة وجود المرض فهذا شيء آخر اذ يجب حل هذه القضية بشكل فردي. فاذا كان المريض بعد تناول القهوة او الشاي الغامق يشعر بتهيج شديد فمن الحكمة الا يتناول هذه المشروبات، اما ان كان الجهاز العصبي يهدأ بعد تناول القهوة او الشاي كما يحدث في بعض الاحيان فلا داع لعدم تناولها. ولقد بين العالم باقلوف في وقته ان تأثير الكوفئين لا يتوقف على الجرعة فحسب بل وعلى طابع رد فعل الجهاز العصبي على الاخص.

ولكن يجب التأكيد بان الدراسات الحديثة تؤكد بان تناول كميات كبيرة من القهوة (خمس كؤوس يومياً وبصورة ثابتة) تؤدي الى زيادة نسبة الاصابة بمرض انسداد الشرايين.

(يتبـــع)

* من مهرجان الرسم للطفل العربي *






● صورتان من مهرجان الرسم للطفل العربي الذي اقيم في كرياسيف، يوم الجمعة (٨٧/٢/٢٠)، بمبادرة بيت الشباب في القرية وبلدة وطلبات للاطفال، وذلك تحت رعاية رئيس المجلس المحلي نمر مرقس. وفي الصورة العليا جمهرة من الاطفال وفي التحتا مجموعة من رسوماتهم.
ونظم معرض مشابه في مدينة ام الفحم ابتداء من يوم الخميس (٢/٢٦).

استعراض دعائي وقح في التلفزيون الامريكي

● واشنطن - «ادن» - تبث حالياً مئات من محطات التلفزيون في الولايات المتحدة برنامجا مسلسلا من سبعة اقسام يعتبر استعراضا دعائياً وقحا لنزعة الشوفينية والمعاداة للاتحاد السوفييتي. ويجري في هذا البرنامج الذي يحمل اسم «امريكا» الايحاء للجمهور بما يمكن ان تتعرض له البلاد كما يزعمون في حالة عدم تنفيذ مشروع «حرب النجوم» المسمى بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية وامتناع الولايات المتحدة عن اداء دور «الدركي العالمي» اي ستكون امريكا عندئذ محتلة من قبل الاتحاد السوفييتي وحلفائه.

فيظهر على شاشة التلفزيون للمواطنين في الولايات المتحدة جنود تابعون للامم المتحدة من الافارقة والآسيويين والامريكان اللاتينيين وهم يرتدون حلات عسكرية خيالية هي مزيج من بدلات المقاتلين السوفييت وبزات الحرس النازي «الاس اس» السيء الصيت منذ الحرب العالمية الثانية ولدى الكثير من مواطني الولايات المتحدة ايضاً. فتظهر في البرنامج مناظر الدبابات وهي تسحق الاطفال وكيف تضرم النيران في «الكابيتول» مقر الحكومة في واشنطن. وتوحي الافلام بان «الليبراليين» وانصار حركة السلام هم المتواطئون مع المحتلين.

وقد شهد حوالي سبعين مليون امريكي الحلقة الاولى من هذا البرنامج المسلسل. الا ان عدد المشاهدين قد انخفض الى النصف عند عرض الحلقة الثالثة. وعلى اثر عرض البرنامج جرت مظاهرات احتجاج امام محطات التلفزيون في واشنطن ونيويورك وسان فرانسيسكو وديترويت ونيوهافن وكثير من المدن الامريكية الكبيرة الاخرى.

كما اعرب عدد من الساسة المعروفين في البلاد وعلى سبيل المثال وزراء الخارجية السابقين اليكسندر هيغ وادموند ماسكي ودين راسك وخبراء نزع السلاح المنتمين الى اللجنة الوطنية للامن القومي وغيرهم عن احتجاجهم على عرض هذا البرنامج.

وقد اقدمت اكثر من اربعين منظمة سلام ومن بينها جميع المنظمات المهمة مثل «فريز» و«سانه» ومجلس السلام ومجموعات السلام التابعة لنقابات المعلمين والاطباء وغيرها من المنظمات على شن حملات توعية في البلاد لشرح طابع سياسة السلام السوفييتية وفضح التلميحات التاريخية الخاطئة عن قصد في برنامج «امريكا».

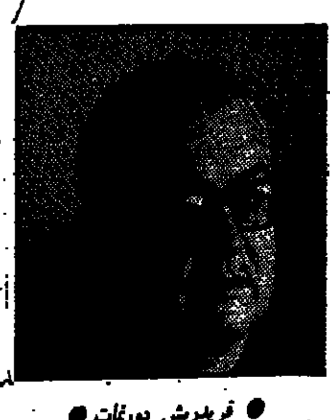
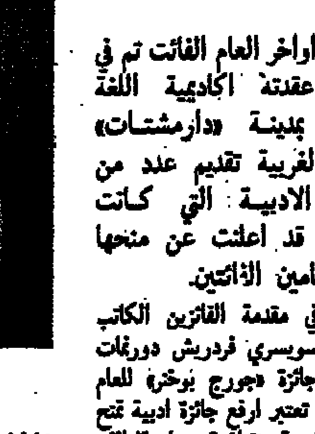
ودحضت منظمة «سانه» الادعاء القائل ان سلسلة افلام «امريكا» هي انعكاس لحرية الاعلام في الولايات المتحدة. فقد طلبت المنظمة شراء وقت للدعاية التجارية في نطاق هذا البرنامج بعد توفر هذا الوقت بفعل انسحاب شركة «كرايسلر» منه الا انها لم تحصل على اي وقت ضمن هذا البرنامج وحرمت بذلك من فرصة التحذير من الاخطار الكامنة في تصعيد التسلح المكثف.

اسلوب جديد للتحليل بدقة في المانيا الدمقراطية

● برلين - «ادن» - طور علماء من المانيا الدمقراطية اسلوباً جديداً لفحص المواد يمكن بموجبه في آن واحد تحليل عدة عناصر لا فلزية بكميات دقيقة جداً تصل الى واحد من البليون من الغرام. علماً ان محللين في بلدان اخرى كانوا قادرين حتى الآن على قياس ومعرفة عنصر واحد فقط بهذا الوزن الدقيق للغاية في عملية الفحص الواحدة.

هذا وتم تطوير طريقة التحليل الجديدة هذه في جامعة «كارل ماركس» في لايبزغ. وفي النية استخدامها بالدرجة الاولى في مواصلة تطوير صناعة المواد شبه الموصلة وفي البحوث البيولوجية والبيئية.

الجائزة الالمانية الكبرى للمسرحي فريدريش دورنمات

● فريدريش دورنمات ●

● في اواخر العام الفائت تم في اجتماع عقدته اكاديمية اللغة والشعر بمدينة «دارمشتات» الالمانية الغربية تقديم عدد من الجوائز الادبية التي كانت الاكاديمية قد اعلنت عن منحها خلال العامين الفائتين.

وكان في مقدمة الفائزين الكاتب المسرحي السويسري فردريش دورنمات الذي نال جائزة «جورج بوخنر» للعام ١٩٨٦ وهي تعتبر ارفع جائزة ادبية تمنح في المانيا الغربية، وتبلغ قيمتها ٣٠ الف مارك المانى.

وقد اثنت الاكاديمية خلال اعلانها عن فوز دورنمات بالجائزة، على الكاتب بوصفه من اكبر الكتاب المسرحيين وبوصفه «ناقدا ساخرا ذا بعد أخلاقي في كل اعماله» ورأت ان كتاباته قد أسهمت في تطور الحركة المسرحية الالمانية منذ العام ١٩٤٥. وكانت هذه الجائزة نفسها قد منحت في العام الفائت للكاتب الالماني الدمقراطي هاينر مولر.

والى جانب دورنمات فاز بجوائز هذا العلم ايضا: الناقد الادبي هاينريش فورمفيغ (جائزة ميرك للمقال)، وعالم التربية هارتموت فون هنتيغ (جائزة سغموند فرويد للكتابة العلمية).

الجائزة الوطنية للآداب للأديب الجزائري كاتب ياسين

● «الجائزة الوطنية الكبرى للآداب» مُنحت في «مركز جورج بومبيدو» في باريس للكاتب الجزائري كاتب ياسين، على مجمل انتاجه الادبي، ومن المفترض ان يكون قد حضر حفل منح الجائزة عدد كبير من الأدباء والمثقفين العرب والأجانب.

كاتب ياسين من مواليد ١٩٢٩. صاحب مواقف سياسية وثقافية شاملة. بدأ حياته النضاليةباكرا، فشارك في تظاهرات عام ١٩٤٥، وكان له من العمر آنذاك ١٥ عاماً فقط. ولقد اوقف على اثرها وزج في السجن لمدة اربعة اشهر، وعندما اطلق سراحه طرد من المعهد حيث كان يتابع تحصيله العلمي، مما اضطره الى العودة الى قريته. لكنه سرعان ما انتقل الى عنابا حيث التقى ابنة عمه نجمة واحبها من النظرة الاولى، وبدأ يكتب قصائد تتراوح موضوعاتها بين الحب والسجن. في هذه الفترة ايضا القى عدداً من المحاضرات في اطار نشاطات حزب الشعب الجزائري. من عنابا انتقل الى باريس (كانت رحلته الاولى الى العاصمة الفرنسية)، فقدم محاضرة حول «عبد القادر والاستقلال الجزائري». بعد ١٩٤٧، صار يتنقل بين باريس والجزائر. وفي عام ١٩٤٨ نشرت له دار نشر «مركور دي فرانس» قصيدته «نجمة». كما نشرت له مجلة «اسبري» عام ١٩٥٥، كتابه «الجثة المطوقة»، ثم نشرت دار «لوسوي» روايته «نجمة» التي لاقت نجاحا كبيراً في فرنسا وخارجها، لكن هذا النجاح اعتبره البعض «نجاحا مسمّما»... وذلك بسبب حرب الجزائر وردود الفعل المختلفة حولها في فرنسا بالاخص.

حتى العام ١٩٧٠، قام كاتب ياسين باسفار الى دول عدة من بينها ايطاليا، المانيا، الاتحاد السوفييتي وفيتنام، قبل ان يعود الى الجزائر ويعمل مع فريق مسرحي («المسرح والبحر») على اخراج مسرحية حول الهجرة والمهاجرين بعنوان : «خذ حقيبتك يا محمد»، وفيها يمزج بين الفرنسية والعربية المحكية. ولقد قام ياسين بجولة في فرنسا دامت خمسة اشهر عرض خلالها مسرحيته امام جاليات المغتربين، وحضرها ٧٠ الف مشاهد.

بعد تجربته هذه، قرر كاتب ياسين استعمال العربية المحكية في مسرحياته الجديدة حتى يفهمه اشقاؤه الجزائريون، كما يقول. وفي هذا السياق، جاءت مسرحياته : «فلسطين المغدورة»، «حرب الالفي عام»، «صوت النساء»، «ملك الغرب». ولقد قدّم في «مهرجان الخريف» في باريس لعام ١٩٧٤، مسرحيتين : «خذ حقيبتك يا محمد» و «حرب الالفي عام»، كما انه قام بجولة في المانيا الغربية ليعرض اعماله امام العمال المهاجرين.

تجدر الاشارة اخيراً الى ان آخر أعمال كاتب ياسين صدرت مؤخراً عن «دار ستهاد» في باريس بعنوان «النتاج المجزأ» (٤٥٠ صفحة)، وهو يضم اوراقا مبعثرة على امتداد روايات ومسرح ومذكرات شخصية وقصائده الاولى غير المنشورة. جمعتها كلها وقدمتها جاكلين آرنو، المعروفة ببحوثها حول الأدب المغربي باللغة الفرنسية. ونشير هنا الى ان آرنو توفيت منذ أيام

"الاتحاد" قبل ربع قرن

دير الاسد والبعنة تستصرخان الرأي العام لمساندتهما في الحفاظ على اراضيها

* انتزاع اراضينا يعني افقارنا وتجويعنا ومن ثم اقتلاع جذورنا وتشريدنا *

● مكتب «الاتحاد» - «ان مستقبلنا وكياننا يتهددهما الخطر. واراضينا، اراضي آبائنا واجدادنا، التي جبلنا ترابها بعرق جباهنا والتي هي مصدر رزقنا وعماد مستقبلنا - اراضينا هذه اصدر وزير المالية اشكول امراً بمصادرتها».

هذا هو مطلع النداء المؤثر الذي وجهته لجنة قريتي دير الاسد والبعنة الى الرأي العام اليهودي والعربي وناشدت فيه جميع المواطنين ان يقفوا مع القريتين في الدفاع عن اراضيها التي امر اشكول بمصادرتها لاقامة مستوطنة يهودية عليها.

ويضيف النداء الذي وزع على الصحف: «ان انتزاع اراضينا يعني افقارنا وتجويعنا ومن ثم قلع جذورنا من قرانا وتشريدنا كلاجئين في وطننا او خارجه. هذا المصير الذي تقشعر له الابدان ولا يرضاه اي شهم حتى ولو لعدوه ولا يرضاه اي يهودي شريف لبني جلدته ولا يرضاه العربي».

ثم يستطرد النداء: «اضاقت الارض في بلادنا حتى يقتل الانسان اخاه الانسان ليحيى هو على حسابه؟! اننا نتوجه اليكم جميعاً ونحن على ثقة بانه اذا ما وقفتم معنا وطالبتم بالغاء امر المصادرة فستنجحون ونبقى في قرانا. فان الحق لمنتصر وان الباطل كان زهوقا».

* قضية المصادرة للجنة المالية *

هذا وقد قررت لجنة الكنيست احالة قضية المصادرة هذه على البحث في اللجنة المالية.

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد اثار هذه القضية فتقرر احالتها على احدى لجان الكنيست لبحثها. وقد طلبت الكتلة الشيوعية ان يجري هذا البحث في لجنة الداخلية ولكن الاكثرية الحكومية قررت بحثها في اللجنة المالية.

وطلبت لجنة القريتين تمكين وفد عن القريتين من عرض هذه القضية امام اللجنة والاشتراك في ابحاثها.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٣/٢)

شيء ما لفت النظر

سناء حسن المصرية لماذا تحبها اسرائيل؟

● «عدو في ارض الميعاد» هو الكتاب الذي صدر مؤخراً عن دار النشر «عيدانيم» التابعة لصحيفة «يديعوت احرونوت» ومؤلفته هي سناء حسن، وفيه تحكي قصتها في «ارض الميعاد». من هي؟

مصرية/ امريكية ولدت عام ١٩٤٨، ابنة لعائلة ارستقراطية عرفت اوروبا منذ صغرها وكبرت في امريكا مع زوجها (الذي طلقها) الموظف في السلك الدبلوماسي المصري في امريكا. اذكر اسمها منذ عام ١٩٧٤، حين كتبت الصحف الاسرائيلية عن «السنونو المصرية» في اسرائيل، بعد حرب اكتوبر، وحينها كانت «الاطراف المعنية» - الامريكية المصرية الاسرائيلية - تعد الرأي العام لوصول «النسر المصري» - انور السادات. في ذلك الوقت كتبوا عنها الكثير وصوروها والتقت الوزراء والشخصيات الكبيرة في اسرائيل لتكتب عنهم في الصحف الامريكية. «صحفية عربية مصرية تلتقي المسؤولين الاسرائيليين» هكذا كانت صيغة الاثارة الصحفية عن «الانسان الذي يعض الكلب». هذا عن نشاطها السياسي الصحفي واما عن «مغامراتها» فلم تنشر الصحف وتركت السبق الصحفي للكاتبة بنفسها كي تدلي باعترافاتها امام الجمهور الاسرائيلي الذي - كما يبدو - يحب العدو ان يكون عشيقاً ومنفتحاً ودمه خفيفاً ولطيفاً ومهرجاً، ويتعرى امامه بدون حياء في عملية «ستربتيز» مثيرة كالتي فعلتها سناء حسن السنونو المصرية في اسرائيل. ففي كتابها «عدو في ارض الميعاد»، وكذلك فعلت في البرنامج التلفزيوني «هذا هو الوقت» الذي كرس بكامل مدته لهذا التعري، كشفت النقاب عن علاقاتها بضابط اسرائيلي وجيهها المشترك، رغم انها متزوجة من مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية (طلقها على اثر ذلك) وكشفت ايضا عن علاقات سحاقية في اثناء تواجدها في احد الكيبوتسات.

ان سلوكها الخاص هو قضية شخصية، لنعتبرها هكذا، ولو لم تتحدث عنها هي بنفسها وفي كتابها، والهدف هنا الاشارة الى الكتاب، لما تطرقنا الى «ما فعلته وما لم تفعله» ولكن سناء حسن، هذه الشخصية التي تساقطت في احضان الاسرائيليين والاسرائيليات ايضا! يحاولون هنا اظهارها كرمز ونجم، و«انتلجنسيا» عربية ومصرية و«سفيرة سلام» و«سنونو» تبشر في كتابها واحاديثها الصحفية بتساقط الذين يلهثون خلف «السلام الامريكي» والذين تعلمهم سناء حسن ان البداية هي «ستربتيز» لكي يحبهم الاسرائيليون الذين على شاكلتهم!

● سلمان ناطور ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاحد ١٩٨٧/٣/١ ●

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - مع النجوم
● ٦.٥٥ - [illegible]
● ٧.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
● ٨.٠٢ - اغاني «بوب»
● ٩.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٩.٣٠ - «السلالة» - مسلسل
● ١٠.٣٠ - «نهاية الاقتباس» - برنامج ادبي
● ١١.٠٠ - «حد الشفرة» - مسلسل
● ١١.٢٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٣٦٣ ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

■ اعداد: ميساء خلف - الناصرة ■

الكلمات الافقية:
١) صحيفة يومية
٢) شهر ميلادي
٣) اداة نفي - حصل على - للتعريف
٤) اشتم - في الملابس
٥) فار - مشى + حرف
٦) اجهز - آلة موسيقية
٧) خاصتي - حرف جر + حرف - حرف جر (معكوسة)
٨) عكس ملذ
٩) صحيفة عبرية

الكلمات العمودية:
١) صحيفة مصرية
٢) جهود
٣) للنهي - عكس حر - حرف عطف
٤) للسؤال - مسن (معكوسة)
٥) هضاب - اسم علم مذكر
٦) سنة - من المشروبات
٧) للتعريف - غدر - هرب
٨) دولة آسيوية
٩) صحيفة مقدسية

*** حل لغز رقم ٣٦٢ ***

الكلمات الافقية:
١) ادونيس + دشن
٢) مارون عبود
٣) هم + دام + دينار
٤) سال + و و - لو
٥) تبريز + نظام
٦) ادب + لوح + معا
٧) ري + دوراً + اين
٨) يعم + جيب + شاي
٩) ادخر + ندى

الكلمات العمودية:
١) امه - تاريخ
٢) دامس + بديع
٣) ورد + اربد + ما
٤) نوال + يا + وجد
٥) يمو + زوريخ
٦) سعدون جابر
٧) دي - غلماً + شن
٨) شوال + اعياد
٩) تد + رومانيا

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

طمرة تتعثر على عتبة بيتها

□ تقرير خاص □

مـ طمرة ـ هـ كريات شمونة
(صفر:١)
ملعب طمرة: (٥٠٠) متفرج
الحكم: شلومو يوسف
مستوى المباراة: جيد
افضل لاعب: سعيد هام

تركيب مـ طمرة: منير عزام (٦) وسمير القط (٥) ونضال عاقلة (٥) وسمير عيسى (٦) وديلي عمار (٥) ووحيد ياسين (٦) وسعيد هام (٦) ورفيق عوض (٦) ورؤوف هام (٥) وعدنان هام (٦) وعزمي نصار (٦).

خسارة قاسية مني بها فريق مـ طمرة عصر أمس في لقاء القمة البيتي امام فريق هـ كريات شمونة. الحظ السيء الذي راقق الفريق الطمراوي كان سبباً في خسارة الفريق وكذلك الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجمي مـ طمرة اهدرت.

بشكل عام كانت السيطرة للفريق الطمراوي. فريق كريات شمونة لم يؤد عرضاً كفريق قمة وكان هدفه الحصول على نقطة واحدة ولكنه استطاع الحصول على نقطتي المباراة.

الدقيقة ال (٧) فرصة رائعة لرؤوف هام لتسجيل اصابة لم تستغل.

الدقيقة الـ (٢٠) عزمي نصار ينفرد بحارس مرمى كريات شمونة ويصوب كرة قوية يصدها الحارس لتعود لرؤوف هام ولكن رؤوف لم يحسن التصويب.

الدقيقة الـ (٤٥) اول هجمة لصالح كريات شمونة ومهاجم هذا الفريق يقوم بارسال الكرة قوسية اصطدمت بالقائم. ليتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني هاجم الفريق الطمراوي بكل قواه بغية حسم اللقاء والنتيجة جاءت عكسية. الدقيقة (٥٣) هجمة مرتدة لكريات شمونة والكرة تصل لمان مدافع الفريق الضيف الذي استغل وجوده داخل صندوق الجزاء واحرز الهدف الاول.

الدقيقة الـ (٦٠) اكبر فرصة لتسجيل هدف التعادل. الحكم يحتسب ضربة جزاء (١١ م) لصالح مـ طمرة. رؤوف هام يصوب والحارس الضيف بقفزة رائعة انقذ مرماه من اصابة اكيدة.

الدقيقة الـ (٦٧) فرصة رائعة لعزمي لم تستغل.

الدقيقة الـ (٨٠) عزمي نصار يرفع كرة ركنية وسعيد هام يصوب برأسه والكرة تمر بمحاذاة القائم.

الدقيقة الـ (٨٧) عدنان هام ينفرد بالحارس ولكنه يرسل الكرة ضعيفة لتنتهي المباراة بخسارة قاسية للفريق الطمراوي، الذي كما تعلمون، يحارب من أجل انتزاع المرتبة الأولى ـ خيرها بغيرها.

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

زوبعة ابو ليل والزرعيني تخلق نصرا رائعا للاخاء

□ تقرير : يوسف ستيتي □

هـ طيرات هكرمل ـ مـ الاخاء الناصرة (٣:١)
ملعب طيرات هكرمل: ٢٠٠ متفرج
الحكم: ليفوفيتش

□ تركيب الاخاء: تيسير قفيتي (٧) ونائل أبو احمد (٥) وعثمان عودة (٦) وجابر ابو احمد (٦) وابراهيم واكد (٦) وعبد عزام (٦) ومروان زرعيني (٧) ومحمد زعبي (٦) وعبد زرعيني (٧) وحمزة ابو ليل (٧) ورافع سليمان (٦). واشترك صالح حمود ووليد مصاروة.

ضمن مباريات الدرجة الاولى حقق فريق مـ الاخاء الناصرة نصراً ساحقاً على فريق هـ طيرات هكرمل. هذا الفوز كان ضرورياً وهاماً للفريق النصراوي الذي تدهور وضعه في الفترة الاخيرة لقاع اللائحة.

تزل اللاعبون الى أرض الملعب وهدفهم واحد وحيد هو تسجيل الفوز ومنذ بداية المباراة سيطر النصراويون على مجريات اللعب.

الدقيقة الـ (٢١) كادت الكرة أن تدخل شبكة الناصرة بعد تصويبة للاعب طيرات هكرمل ولكن عبد زرعيني ابعد الكرة عن خط المرمى.

الدقيقة (٣١) روجيه محيشم يصوب كرة قوية صدها الحارس النصراوي ببراعة. استمر اللعب بين كر وفر حتى جاءت الدقيقة الـ (٢٠)، مروان زرعيني يرفع كرة عرضية تصل لمحمد زعبي الذي صوب كرة قوية صدها الحارس ولكن باتجاه حمزة ابو ليل الذي تابعها قوية لداخل الشباك و١:صفر للأخاء الناصرة.

الدقيقة الـ (٢٥) روجيه محيشم يصوب كرة قوية باتجاه المرمى النصراوي ولكن الكرة ترتطم بالقائم.

الشوط الاول انتهى بهذه النتيجة. في الشوط الثاني كان الاداء افضل منه في الشوط الاول وخصوصا من قبل النصراويين الذين تمكنوا من تسجيل هدفين جميلين.

الدقيقة (٤٧) ابراهيم واكد يمرر الكرة الى مروان زرعيني الذي تخطى دفاع طيرة الكرمل مع الحارس ويرسل الكرة لصالح حمود الذي اهدر فرصة رائعة للتسجيل.

الدقيقة الـ (٥٢) محمد زعبي يرسل كرة عرضية لمروان زرعيني الذي ارسلها قوية مسجلاً بذلك الهدف الثاني للأخاء. هذا الهدف ادخل الحماس في نفوس لاعبي الاخاء ويليل فريق طيرات هكرمل.

الدقيقة الـ (٥٥) اللاعب الخطر حمزة ابو ليل يعرقل داخل صندوق الجزاء والحكم يحتسب ضربة (١١ م) لصالح الاخاء يتصدى لها عبد زرعيني ويسجل الهدف الثالث.

الدقيقة (٩٠) تمكن مهاجم طيرات هكرمل جميل مغربي من تسجيل هدف فريقه الوحيد من النقطة البيضاء ولتنتهي المباراة بفوز جميل لفريق الأخاء. ويعتبر هذا الفوز الخارجي الأول لفريق الأخاء هذا الموسم وأول فوز يحققه المدرب عبد السعدي منذ ان تسلم مهمة التدريب.

● حمزة ابو ليل ●

في الدرجة الأولى...في الدرجة الأولى...في الدرجة الأولى...

هـ. شباب طمرة يهزم هـ. الطيرة في عقر داره ويهرب من قاع اللائحة

□ تقرير : غسان سمارة □

هـ الطيرة ـ هـ شباب طمرة
(٣:١)
استاد الطيرة : ١٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: داني سيرمون
مستوى التحكيم: جيد
افضل لاعب: راسم ياسين وتشارلي عياش (هـ طمرة)

تركيب هـ الطيرة : آريه بيطان (٤) وأفتر دوب (٥) وعمر سمارة (٤) وبوعز رتساني (٥) وأسامة منصور (٥) وعطا مصاروة (٤) وموشي غولان (٥) ويحيى قشوع (٥) وماهر تيتي (٥) وقصي عراقي (٦) ونهاد حمدان (٥). إشترك : بسام عراقي (٥).

تركيب هـ طمرة: بن سمحون (٧) وصبيح صبح (٦) وعلي الحاج (٦) وراسم ياسين (٧) ويوسف أرشيد (٦) وأوري موشي (٧) ومهنا ذياب (٦) وتشارلي عياش (٨) وايلي هايين (٦) وعمر الاعمر (٦) وسهيل شعبان (٦).

جو رياضي رائع ساد مباراة الأشقاء العرب هـ الطيرة هـ شباب طمرة. فقبل بدء المباراة استقبل الجمهور الكبير لاعبي الفريقين بالتصفيق والهتاف ليتبين لنا أن المباراة ستكون رائعة وجميلة.

الدقيقة الـ (١١) رفعة ركنية لصالح الضيوف يرفعها تشارلي عياش متقنة لرأس راسم ياسين الذي صوبها للخارج.

الدقيقة الـ (١٤) فرصة ثمينة لهبوعيل طمرة لتسجيل هدف. تشارلي عياش يمرر الكرة لصبيح صبح، الذي صوب كرة صاروخية عن بعد (٣٠) م الا أن الحارس الطيراوي صدها.

الدقيقة (٢٤) بوعز رتساني يمرر كرة جميلة لموشي غولان، الذي رفعها الى رأس قصي عراقي وضربة الرأس تصطدم بالقائم وتخرج لرفعة ركنية لم تستغل.

الدقيقة (٣٠) عمر الاعمر يندفع بالكرة من وسط الملعب ينفرد بالكرة من وسط الملعب ويرسلها قوية من فوق رأس الحارس و١: صفر لطمرة.

الدقيقة (٣٢) أيلي هايين يحاور دفاع الطيرة ويرسل كرة قوية داخل الشباك و٢: صفر لطمرة.

وهكذا انتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني، دخل اللاعب بسام عراقي ليعزز خط الهجوم الطيراوي بغية تغيير النتيجة. الهجمات الطيراوية كانت كبيرة وسنحت لهذا الفريق عدة فرص للتسجيل ولكن عدم التركيز منع ذلك.

الدقيقة .الـ (٦٠) هجمة سريعة لهبوعيل طمرة تشارلي عياش يرفع كرة جميلة لأوري موشي والأخير يرسل كرة قوية عن بعد عشرة امتار ليسجل الهدف الثالث لهبوعيل طمرة.

الدقيقة الـ (٦٨) يحيى قشوع يرسل الكرة لماهر منصور الذي مررها لقصي عراقي الذي تمكن من تسجيل هدف الطيرة الوحيد لتنتهي المباراة بفوز ضروري للفريق الطمراوي.

● راسم ياسين ●

كبوة نريدها صحوة ونتائج طيبة لاحقة..

هبوعيل الطيبة ـ مكابي الخضيرة (٢:١)

● تقرير : عبدالقادر ظاهر ●

● ملعب الطيبة البلدي ـ ٣٥٠٠ متفرج.
● الحكم (بن حمو) ـ جيد.● مستوى اللعب ـ متوسط الى ضعيف.
● الأهداف: للخضيرة ـ سويسا ٥٣، حداد ٨٣ . للطيبة سليمان ابو رأس ٧٠ ضربة جزاء ١١ متراً).

■ تركيب الطيبة:
حسام مصاروة ٦ ومحمد ابو العسل ٥ وزياد عازم ٦ واهرون فيزان ٦ وسليمان ابو راس ٦ ودرويش عمشة ٥ وسروسي ٥ وسامي ابو قنة ٥ ومحمود عبد القادر ٦ وزهير الزعبي ٥ وشالوم اشرف ٥.

وشارك: سامي حاج يحيا ومصطفى ذيب.

مني فريق هـ شباب الطيبة يوم امس بخسارة مؤلمة وغير متوقعة في مباراته البيتية امام فريق القمة، مكابي الخضيرة، وكانت بالنتيجة ٢:١.

نقول سلفا ان فريق الطيبة لعب على غير عادته مباراة ضعيفة، سادها التلعثم والتلكؤ في نقل الكرات القصيرة، وعدم التسديد بتاتاً نحو مرمى الضيوف بتاتاً.. وهذا هو مصدر وسبب هذه النتيجة التي اغاظت آلاف المتفرجين الذين ارادوا لفريقهم ان يلحق الهزيمة بالفريق الضيف.

الى هذه المباراة حضر فريق مكابي الخضيرة اثر خسارة بيتية له في الاسبوع الماضي، الامر الذي خلخل مكانته في رأس اللائحة، الامر الذي جعله يتحسب جيداً لتفادي خسارة اضافية لفريق الطيبة.. وبالمقابل لمسنا لدى اعضاء فريق الطيبة نوعاً من الليونة وبالذات الضعف المريب في التصويب لتسجيل الأهداف.

وبفعل ذلك لاحظ الجمهور ومنذ بدء المباراة ان «الرياح لا تجري بما تشتهيه السفن» الامر الذي جعل الفريق الضيف يسيطر على وسط الملعب ويقطع الكرات الطيباوية وينظم صفوفه وهجومه بسرعة فائقة لشن هجمات خطرة على مرمى الطيبة الذي ذاد عنه بتفوق حسام مصاروة برغم الاهداف التي سكنت في مرماه.

وبما ان الرياح كانت تهب في الشوط الاول بظهر لاعبي مكابي الخضيرة مكنهم ذلك من تخطير مرمى الطيبة الا ان الكرات تحولت الى ضربات ركنية متتالية. وفقط في الدقيقة العاشرة كانت الهجمة الاولى لفريق الطيبة وكانت غير مثمرة... وبرز خط دفاع مكابي الخضيرة الذي تيقظ دائما ولم يتمكن زهير الزعبي وشالوم اشرف من اجتيازه بسهولة.

وخلال الشوط الاول، الذي انتهى بدون أهداف، برزت خطورة افراد هجوم الضيوف الذين يجيدون التحكم بالكرة ويخلق فرص سانحة وتصويب كرات خطيرة.

اما الشوط الثاني فجاء بتحول ما.. حيث تحسن لعب الشباب وكانت الهجمات متبادلة من قبل كلا الفريقين. ومع ذلك ثبت من جديد انه في حالة عدم التصويب نحو المرمى وعدم تهيئة الفرص واستغلالها فان ذلك يعود عليك بهجمات مرتدة لتخطر مرماه.. وفعلاً هذا ما كان.. حيث تمكن لاعب الخضيرة (سويسا) حامل الرقم ١١ على ظهره من السيطرة على كرة مرتدة من خط وسطه والاندفاع بها محاوراً عدة لاعبين من خط هجوم الطيبة ويصوب الكرة من بعد ١٠ أمتار داخل المرمى الطيباوي ويسجل بذلك هدف السبق لفريقه!!! في الدقيقة الـ ٥٣.

وكان لهذا الهدف المباغت وقع محفز لجمهور ولفريق الطيبة، الأمر الذي حدا بالفريق الى التحرك افضل ولمسنا سعياً افضل من قبلهم لتعويض الهدف.

وجاءت الدقيقة الـ ٧٠ من المباراة، حيث شن الفريق الطيباوي هجمة منسقة فريدة من نوعها في هذه المباراة. وصلت الكرة في ختامها الى (شالوم اشرف) الذي صوب كرة نحو مرمى الخضيرة من بعد ١٥ متراً.. أخذت مسارها الى داخل مرمى الضيوف.. الا ان لاعب دفاع منهم امسكها وصدها بيده. ويحتسب الحكم على اثرها ضربة جزاء من بعد ١١ متراً للطيبة.

سليمان ابو راس، صوبها بدقة واتقان داخل مرمى الخضيرة معلناً (١:١) في الدقيقة الـ (٧٠).

هنا تحفز الجمهور من جديد. وقام مدرب الطيبة باجراء تعديلات في صفوف فريقه حيث استبدل كل من زهير الزعبي ومحمد ابو العسل، وحل مكانهما سامي حاج يحيى ومصطفى ذيب، على امل اعطاء دفعة للعب الشباب.. الا ان ذلك لم يتحقق للأسف حيث لم يسيطر اللاعب (سامي حاج يحيى) على توتر اعصابه وانجر وراء استفزازات واعتداء عليه. مما دفع الحكم لاخراجه من المباراة بالبطاقة الحمراء!!!

وهنا توتر الجو والاعصاب معاً في الملعب وما بين الجمهور.. وتوخينا جميعاً الحفاظ على النتيجة في مثل هذا الظرف واليوم المنحوس واللعب الضعيف... الا ان الدقيقة الـ (٨٣ كانت قاتلة حيث. ومن خلال هجمة هزيلة لفريق الخضيرة قذفت الكرة في نهايتها من جهة اليمين برمية تماس جانبية وصلت الى قبالة مرمى الطيبة (اهرون فيزان). افلتها برأسه لتتعداه وتصل الى اللاعب (حداد) المتسلل ما بين افراد دفاع الطيبة ويرسلها بضربة رأس قريبة داخل مرمى الطيبة!!!

وكان ذلك الهدف مثيراً جداً. ولكنه ثميناً بالنسبة لفريق القمة الذي فرح لاعبوه في ختام المباراة نظراً لفوزهم في مباراة توقعوها صعبة للغاية بالنسبة لهم.

ومع كل ذلك.. لا بد من الاشارة الى ضرورة عدم التراخي.. ويجب ان لا تفت هذه الخسارة في عضد فريق شباب الطيبة ويجب الصحوة من جديد وكم يكبو الهمام...

نتائج مباريات أمس

درجة ممتازة
(الاسبوع الـ ١٩)

شمشون تل ابيب ـ ب. القدس (١:١)
ب. نتانيا ـ بني يهودا تل ابيب (٤:١)
هـ كفار سابا ـ م. تل ابيب (٢:صفر)
م. يافا ـ هـ بيتح تكفا (١:١)
هـ اللد ـ م. بيتح تكفا (١:صفر)
هـ تل ابيب ـ م. يفنه (١:١)
ب. تل ابيب ـ م. حيفا (صفر:صفر)
هـ بئر السبع ـ م. نتانيا (صفر:١)

درجة قطرية
(الاسبوع الـ ١٩)

هـ القدس ـ ب. نهاريا (١:٣)
هـ حيفا ـ م. رمات عميدا (٢:١)
هـ عكا ـ هكوح رمات غان (صفر:١)
هـ طبريا ـ ب. الرملة (١:٤)
م. شعرايم ـ هـ مرمورق (١:٢)
تسفريريم حولون ـ هـ ديمونة (٣:صفر)
هـ الخضيرة ـ هـ يهود (صفر:١)
هـ رمات غان ـ هـ بيت شان(صفر:صفر)

درجة اولى ـ المنطقة الشمالية
(الأسبوع الـ ١٩)

ب. حيفا ـ م. العفولة (١:١)
هـ الطيرة ـ هـ شباب طمرة (٣:١)
هـ الطيبة ـ م. الخضيرة (١:٢)
طيرات هكرمل ـ م. الاخاء الناصرة (٣:١)
هـ كريات آتا ـ هـ رعنانا (صفر:صفر)
م. اور عقيبا ـ هـ علياه كفار سابا (صفر:٢)
م. طمرة ـ هـ كريات شمونة (صفر:١)

درجة اولى ـ المنطقة الجنوبية
(الاسبوع الـ ١٩)

هـ اشكلون ـ ب. بئر السبع (٢:٣)
هـ بات يام ـ هـ اور يهودا (صفر:صفر)

هـ رمات هشرون ـ هـ يروحام (١:١)
هـ أزور ـ م. لزروس حولون (٣:٣)
هـ الرملة ـ هـ بيت شيمش (١:صفر)
هـ كريات ملاخي ـ هـ ريشون لتسيون (٢:٢)
هـ كريات اونو ـ مـ كريات غات لم تجر

درجة ثانية
المنطقة الشمالية (أ)

هـ صفد ـ ابناء حتصور (٥:٢)
س. معلوت ـ هـ شباب عكا (٢:٢)
م. ابناء شفاعمرو ـ هـ شباب الناصرة (٢:١)
م. غفعات هركفوت ـ هـ افيكيم (٢:٤)
هـ تتسيرت عليت ـ م. كريات بيالك (١:صفر)
م. عكا ـ هـ احد مجد الكروم (٢:صفر)
ب. كريات شمونة ـ هـ سخنين (صفر:٣)

المنطقة الشمالية(ب)

هـ نحلئيل ـ ب. برديس حنا (٢:١)
هـ تل حنان ـ هـ مجدال هعيمق (٢:٦)
هـ معين دالية الكرمل ـ هـ بيت اليعيزر (٢:صفر)
م. كشافة حيفا ـ هـ غفعات اولغا (١:١)
م. تسور شالوم ـ م. عسفيا (صفر:٢)
هـ ام الفحم ـ هـ اكسال (٢:٢)
هـ سولم ـ هـ يكنعام (٢:٥)

المنطقة الجنوبية (أ)

غفعات شموئيل ـ هـ كفر قاسم (صفر:١)
هـ كفار شاليم ـ هـ جلجولية (١:٢)
هـ اتحاد شباب يافا ـ هـ هرتصليا (١:٢)
ب. رأس العين ـ م. بات يام (٢:صفر)
هـ هرتصليا ـ ب. برديس كاتس (١:٣)
هشيكما رمات غان ـ ب. كفار سابا (٢:صفر)
ب. كفار يونا ـ م. شيكون هزراح (صفر:٣)

لوائح الدرجة الثانية
بعد الاسبوع الـ (١٦)

المنطقة الشمالية (أ)

١. مـ عكا	٥:٣٦	٢٩
٢. شباب الناصرة	١١:٢٧	٢٥
٣. هـ أ. مجد الكروم	١٦:٢٤	١٨
٤. ابناء حتصور	٢٠:٢٧	١٨
٥. مـ غفعات هركفوت	١٤:١٨	١٨
٦. هـ صفد	٢٠:٢٣	١٦
٧. نتسيرت عليت	٢٠:٢٣	١٦
٨. س. معلوت	٢٦:١٣	١٦
٩. مـ ابناء شفاعمرو	٢٢:١٩	١٥
١٠. هـ سخنين	٢٠:٢٣	١٤
١١. هـ شباب عكا	٢٢:٢١	١٢
١٢. هـ افيكيم	٢٩:١٤	١١
١٣. مـ كريات بيالك	٢٠:٧	١٠
١٤. ب. كريات شمونة	٣٣:٥	٤

المنطقة الشمالية (ب)

١. معين دالية الكرمل	٨:٣٩	٢٧
٢. مـ عسفيا	١٣:٣٤	٢٧
٣. يكنعام	٢٠:٢٠	١٨
٤. هـ تل حنان*	٢٣:٣٠	١٧
٥. غفعات اولغا	٢٠:٢٣	١٧
٦. هـ ام الفحم	١٩:٢٠	١٦
٧. هـ سولم	٢٧:٣٦	١٦
٨. هـ نحلئيل	١٧:٢٥	١٥
٩. هـ مغدال هعيمق	٢٧:٢٥	١٥
١٠. هـ اكسال	٢٤:١٩	١٤
١١. مـ تسور شالوم	٣٦:١٧	١١
١٢. ب. برديس حنا*	٢٠:١١	١١
١٣. مـ كشافة حيفا	٢٩:١١	٩
١٤. هـ بيت اليعيزر	٣٤:٧	٧

المنطقة الجنوبية أ

١. مـ هرتسلية	١١:٢٧	٢٥
٢. هـ كفرقاسم	١٦:٢٦	٢٣
٣. هـ جلجولية	٩:٢٢	٢٢
٤. هـ كفار شليم	١١:١٩	٢١
٥. هـ هرتسلية	١٤:٢٦	١٩
٦. مـ شيكون هزراح	١٥:١٩	١٨
٧. مـ هشيكما رمات غان	١٣:١١	١٧
٨. بـ كفار يونا	١٩:٢٠	١٥
٩. هـ غفعات شموئيل	٢٥:٢٢	١٣
١٠. اتحاد شباب يافا	١٩:١٥	١٣
١١. هـ رأس العين	٢٣:١٦	١٢
١٢. بـ برديس كاتس	٢٩:١٣	١٠
١٣. م. بات يام	٣٦:١٢	٨
١٤. بـ كفار سابا	٣٢:١٢	٨

لائحة الدرجة الأولى ـ المنطقة الشمالية
* بعد الأسبوع الـ (١٩) *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١ ـ مـ الخضيرة	٩	٧	٣	١٠:٢٣	٢٥
٢ ـ هـ كريات شمونة	٩	٦	٤	١٢:١٧	٢٤
٣ ـ هـ رعنانا	٧	٩	٣	١٢:١٧	٢٣
٤ ـ مـ طمرة	٥	١٢	٢	١٠:١٧	٢٢
٥ ـ بـ حيفا	٦	٩	٤	١٣:١٩	٢١
٦ ـ هـ الطيرة	٥	٩	٥	٢٠:١٩	١٩
٧ ـ هـ الطيبة	٦	٦	٧	٢٤:١٧	١٨
٨ ـ مـ الاخاء الناصرة	٣	١١	٥	١٤:١٤	١٧
٩ ـ هـ شباب طمرة	٥	٧	٧	٢٤:٢٣	١٧
١٠ ـ مـ العفولة	٢	١٣	٤	١٤:١١	١٧
١١ ـ هـ كريات آتا	٤	٩	٦	٢٠:١٦	١٧
١٢ ـ هـ علياه كفارسابا	٤	٨	٦	٢٣:١٩	١٦
١٣ ـ هـ طيرات هكرمل	٥	٧	٧	٢٥:٢٢	١٥
١٤ ـ مـ اورعقيبا	٣	٨	٨	٢٤:١١	١٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الطيبة (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٧/٣/١ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «مقولات اساسية في الاقتصاد السياسي». المحاضر: عبد الوهاب مرعي.

■ كابول (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/٣/٢ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الرابعة ضمن البرنامج التثقيفي على شرف المؤتمر ال ـ ١٧ لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وموضوعها «نظرية الحزب والتنظيم الحزبي في حياة الشبيبة الشيوعية». المحاضر: عمر حمدي.

■ طرعان (الحزب) ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/٣/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الاولى ضمن دورة المادية التاريخية وموضوعها «الفهم المادي للتاريخ». المحاضر: سميح غناري.

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان حصر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة رشيدة اسعد بشارة في طرعان تطلب فيه عمل حصر ارث للمرحوم زوجها راضي عيسى بشارة.

فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بأنه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الغربي ـ عكا، قدم طلب للتسهيلات في البناء في ملف رقم ٢ ـ ٢٨٢/٨٥ من قبل السيدة حورية محمد علي خطيب ـ المكان ـ دير الاسد بلوك ١٨٨١٥ قسيمة ١٥.

موضوع التسهيلات: أ ـ البناء حسب الظروف القائمة.
ب ـ هذا التسهيل حسب تصديق اللجنة اللوائية في لواء الشمال ـ منطقة الناصرة.

كل من له اعتراض يجب ان يقدمه لمكتب اللجنة المحلية في شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوماً من نشر هذا الاعلان.

تهانينا
الى الزميلين فرج حلاس ومصطفى حلاس وخطيبتيهما بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
رائف وعلي وحسين شحادة ـ ايلات

تهنئة
الى الرفيق فوزي خطيب وخطيبته انتصار عبود بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
الدكتور حنا ومها خوري ـ بئر السبع

مجلس المكر المحلي
اعلان مناقصة بشأن تأمينات المجلس المحلي

يعلن مجلس المكر المحلي عن قبول عروض ضمن الظرف المختوم لتأمينات المجلس المحلي عن سنة ٨٨/٨٧ في الشروط التالية:

١ ـ تقدم العروض على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها ضمن اوقات الدوام الرسمي من قسم السكرتارية في المجلس المحلي مقابل دفع ٥٠ ش.ج لا تعاد لدافعها.
٢ ـ على صاحب العرض ان يكون شركة مرخصة من قبل وزارة المالية ومراقب التأمينات وعليه ارفاق صورة عن الرخصة التي يجب ان تكون سارية المفعول يوم العرض.
٣ ـ تسلم العروض لسكرتير المجلس في اثناء ساعات الدوام الرسمي.
٤ ـ على الشركة التي تحصل على العطاء ان توقع تعهداً بأن تحضر الى مكاتب المجلس المحلي مرة على الأقل كل شهر لمعالجة وانهاء جميع المشاكل التي تنشأ وان تكون على استعداد لتأمين المخيمات التي ينظمها المجلس بما فيها العمل التطوعي والمخيمات الصيفية.
٥ ـ يحق للمجلس تفويض العطاء بأكمله او بأقسامه لمن يراه مناسباً حسب الأسعار لكل نوع من التأمينات.
٦ ـ يدفع المجلس رسوم التأمين المستحقة للشركة التي تحصل على العطاء بأكمله او بأقسام منه ٨ اقساط متساوية ومتتالية ابتداءً من الشهر الذي يسري فيه مفعول التأمين.
٧ ـ آخر موعد لتقديم العروض ٨٧/٣/١٥.
٨ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول اعلى عرض أو أي عرض آخر.

محمود صالح خليل
رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
مناقصة رقم ٨٦/٣

يعلن مجلس المغار المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال شق وترفيت شارع ومد خط مياه للمدرسة د. في رأس الخابية.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات من المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٠٠ شاقل جديد لا تعاد. الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة عليهم تقديم عروضهم على نسخة يحصل عليها من المجلس بموجب شروط المناقصة.

يجب ان ترفق بالمناقصة كفالة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لفترة ٩٠ يوماً من تاريخ إقفال المناقصة. المناقصات توضع في صندوق المناقصات الموجود في مجلس المغار المحلي او ترسل بالبريد المسجل حتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٨٧/٣/١٨. وأن يكتب على الظرف:

مناقصة رقم ٨٦/٣
مجلس المغار المحلي

كل عرض يصل بعد التاريخ المذكور لأي سبب كان، وكذلك كل عرض لم يرفق به كفالة بنكية لا يبحث.

يمكن الاشتراك بالمناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية شروطه لعام ١٩٦٩، وبامكانهم العمل بفروع اعمال شق وتعبيد شوارع (العلامة ٢٠٠) واعمال مجاري، تصريف مياه ومد خطوط مياه (العلامة ٤٠٠)، يجب ارفاق نسخة من شهادة تسجيل المقاول المذكور بالمناقصة. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
في نطاق مشروع المجاري القطري
مناقصة رقم ٠١ ـ ٤١/٨٧ ـ ٠٤٨١

يعلن مجلس المغار المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال مد انابيب وبناء باطون.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات من المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٠٠ شاقل جديد لا تعاد. الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة عليهم تقديم عروضهم على نسخة يحصل عليها من المجلس بموجب شروط المناقصة.

يجب ان ترفق بالمناقصة كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لفترة ٩٠ يوماً من تاريخ اقفال المناقصة. المناقصات توضع في صندوق المناقصات الموجود في مجلس محلي المغار او ترسل بالبريد المسجل حتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٨٧/٣/١٨، وان يكتب على الظرف

مناقصة رقم ٠١ ـ ٤١/٨٧ ـ ٠٤٨١
مجلس المغار المحلي

كل عرض يصل بعد التاريخ المذكور لاي سبب كان، وكذلك كل عرض لم يرفق به كفالة بنكية لا يبحث.

يمكن الاشتراك بالمناقصة للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية شروطه لعام ١٩٦٩، وبامكانهم العمل بفروع مضخات ومحطات الاشارة ٥٠٠، او اعمال مجاري تصريف مياه ومد خطوط مياه الاشارة ٤٠٠. يجب ارفاق نسخة من شهادة تسجيل المقاول المذكور بالمناقصة. جولة المقاولين تقام يوم الخميس الموافق ٨٧/٣/٥، الساعة العاشرة صباحا في مكتب المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

٨٠٠٠ اشتراك ولا اقل من ٨٠٠٠ اشتراك !



جريدة يومية

الاحد ١ آذار ١٩٨٧ الصفحة ٦

اذا فسد «الرمز» !

● حتى زمن قريب كان الكيبوتس، في عرف علماء الاجتماع الاسرائيليين، «رمزاً» مشرقاً للحصانة من الآفات الاجتماعية ذات الماركة الاسرائيلية المسجلة. واذا فسد هذا «الرمز» فان ذلك يعني - اكثر ما يعني - ان المجتمع الاسرائيلي بات متخماً بالفساد حتى درجة الاختناق.

ومظاهر الفساد في الكيبوتس تتأكد يوماً بعد يوم. ومن آخرها ما كشف النقاب عنه قائد شرطة الخضيرة في مقابلة تمحورت حول موضوع «الكحول والمخدرات في الكيبوتسات» بثها برنامج الفيديو «عرض ذاتي» التي تنتجه حركة «الكيبوتس القطري». ومما ذكره ان الادمان على «المخدرات الخفيفة» يشمل مؤخراً فتياناً من الجنسين في الكيبوتسات ابناء ١١ - ١٢ عاماً. وسعياً وراء توفير المخدرات المطلوبة لجأت فتاة كيبوتسية في الـ ١٢ من عمرها الى البغاء مع سكان من الكيبوتس وخارجه.

ولئن كانت هذه الحادثة دليلاً على تفشي الفساد فان هناك اكثر من سبب يجعلنا نعتقد بأن الفساد آخذ في التوسع والانتشار. وما يهمنا من هذه الاسباب، بالدرجة الأولى والأخيرة، ان تطور الحرب بكل ادواتها ووسائلها واوجهها على حساب رفاهية الشعب وقوت عياله يمنح قوة مضافة لتجذير الفساد في المجتمع الاسرائيلي تستمد فاعليتها المؤثرة من غياب - او تغييب - قوة مقابلة تحارب الفساد وتزيل اسبابه الظاهرة والكامنة.

وحديث الفساد في اسرائيل يطول لأنه يثير اشكالات عدة تبدأ من التربية والثقافة السائدة اسرائيلياً وتنتهي بأن تضع «حضارة» كل المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة موضع السؤال الكبير.

غير انه اصبح من الثابت ان الفساد في اسرائيل ليس بركاناً خامداً لا تدري متى يثور، بمعنى انه كامن لكن شدته وحدته تتراوح وفق الظروف والأحوال، ذلك ان من يطالع الصحافة الاسرائيلية لا يحتاج الى ذكاء خارق حتى يتلمس استشراءه استشراءً يفقأ العين لشدة وضوحه.

كذلك فانه من الثابت كون هذا الفساد القذر الذي يحكم حكام اسرائيل مجتمعهم به.. وما حصل مؤخراً بالنسبة للتقليصات في الميزانية العامة انما يؤكد ان وضع الفساد القائم بعيد جداً عن الاندفاع نحو انفراج حاسم. لكن، مقابل ذلك، فان هذا الوضع قد يندفع نحو انفجار كبير عندما يصبح الكل فاسداً في الكل !

● عدي ●

«الاتحاد» تستعد للقفز الى عهد الصحافة الالكترونية

● ت. طوبي يدعو جميع أعضاء الحزب الى المساهمة في امداد الاتحاد بالمواد - كلا في مجال بلده وعمله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت هذا الشعار، وبروح هذا التصميم، قرر الاجتماع الموسع لهيئتي تحرير وادارة الاتحاد، الذي قادته سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعقد في نادي الاخوة هنا طول يوم الجمعة الماضي، وضع هدف ٨٠٠٠ اشتراك لحملة تجديد وجمع الاشتراكات الجديدة في الاتحاد اليومية لعام «الاتحاد» اليومية الخامس الذي يبدأ في ١٣ أيار القادم.

أما الحملة نفسها فستبدأ هذا العام يوم ٨٧/٣/١ (اليوم، الاحد) وتختتم في نهاية أيار ١٩٨٧ - أي ثلاثة أشهر - ليس أمامنا فيها أي بديل عن الانتصار في تحقيق هذا الهدف: «فإما النصر وإما النصر» كما هتف محمود درويش. وسوف تنشر، في عدد قادم، قائمة بتوزيع هذا الهدف القطري الى أهداف منطقية. كما نلفت انظار جميع المعنيين الى ان «الاتحاد» ستنشر في أعداد الآحاد خلال هذه الحملة، كما فعلت في المرات الماضية، تقريراً أسبوعياً عن سير هذه الحملة التي يعلق عليها الحزب والشعب آمالاً عريضة. ويغلق التقرير الاسبوعي، وكما جرت العادة، ظهر السبوت التي تسبق الآحاد.

اشترك في الاجتماع الموسع، بالاضافة الى وفد سكرتيرية اللجنة المركزية برئاسة نائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبي وهيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» وكبار العاملين والعاملات فيها، سكرتيرات لجان المناطق الحزبية والمسؤولون عن الصحف الشيوعية في المناطق وممثلو مكاتب «الاتحاد» المنطقية ورؤساء تحرير المجلات الحزبية: «الجديد» و«الغد» و«الدرب».

افتتح الاجتماع وقاده وأجمل أعماله الرفيق توفيق طوبي مؤكداً ضرورة جعله اجتماعاً سنوياً رتيباً.

ثم قدم رئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق اميل حبيبي، تقريراً شاملاً استهله بتوجيه الشكر الى الحزب قائلاً: «لولا الحزب، بكل ما يعنيه إطار الحزب من قدرات تنظيمية ومالية وقيادة مجربة وكوادر بشرية وقدرات انسانية مفعمة بالاخلاص وبروح التضحية، لما كان في مقدورنا ان نستمر شهراً واحداً في الصدور يومياً ناهيك عن اننا سندخل، في ١٣ أيار، سنتنا الخامسة».

وقال: «تاريخ الاتحاد عريق ومجيد. وقد حمل محرزو الاتحاد ومندراؤها الحاليون، على اكتافهم وفي قلوبهم، مهمة جسورة تكاد تكون جنونية. وهي إصدارها يومياً. فلا بأس من اشعارهم بالاحترام وبالتقدير على مثابرتهم في ظروف ليست سهلة. لقد كنا مدركين، طول هذه الفترة، أننا نغيظ العدا غيظاً شديداً وإن العدا لن يتركونا دون ان يخربشوا علينا، مباشرة او غير مباشرة. ومن لا يفهم هذه الحقيقة يكون حماراً بأذنين طويلتين حتى ولو حفظ ماركس وانجلز ولينين كما تحفظ ألفية إبن مالك» !

وطرح رئيس تحرير «الاتحاد»، أمام هذا الاجتماع المهيب، تفصيلات مشروع الانتقال الى «عهد الصحافة» الالكترونية - هذا المشروع الذي يحتاج الى دعم وتشجيع الحزب كله خصوصاً تشجيع المحررين والعاملين كافة على إتقان العمل بالالات الالكترونية الجديدة في أقصر وقت ممكن مما سيوفر على الجريدة ما يساوي الاف الدولارات».

● *تقرير الادارة*

ثم قدم مدير ادارة «الاتحاد»، الرفيق شفيق طوبي، تقريراً عن عمل ادارة «الاتحاد» خصوصاً في مجال التوزيع والاعلان وإيصال الجريدة الى المشتركين في انحاء البلاد وسير التوزيع اليومي «بالمفرق» وتوزيع يوم الجمعة الذي تتولاه المنظمات الحزبية.

وأشار تقرير مدير الادارة الى النواقص والى ما جرى ويجري من اجراءات لتلافيها ولتحسين الضبط والى أهمية عمل المكاتب المنطقية.

ووضع أمام المجتمعين هدف الحملة الجديدة - ٨٠٠٠ اشتراك - وتوزيعها على الأهداف المنطقية كما جرى الاتفاق عليها مع لجان المناطق الحزبية. ودعا الى تنفيذ برنامج عقد الاجتماعات والمهرجانات الفرعية والمنطقية لانجاز هذه الحملة. كما أوضح، بالأمثلة المضيئة، امكانية تجاوز الهدف وامكانية زيادة التوزيع «بالمفرق»، زيادة كبيرة، إضافة الى ذلك.

● *صحيفة حزب وشعب*

ثم جرى نقاش حيوي ساهم فيه الحاضرون. فقدموا البيانات والاقتراحات عن سير الحملة وعملية جمع الاشتراكات بالاضافة الى الملاحظات المختلفة. وتحدث الرفيق سميح القاسم، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، عن دور «الاتحاد» بوصفها صحيفة حزب وشعب، ملتزمة بمبادئ الحزب وتعاليمه وبقضايا الشعب ومصالحه. وقال: نحن لا نقف ضد صدور صحف أخرى جديدة بل العكس فنحن ندعوها الى التعاون المشترك فيما بيننا لما فيه من خدمة لمصالح جماهيرنا وشعبنا وقضايانا العادلة.

● *إجمال قيادة الحزب*

ثم أجمل الرفيق توفيق طوبي النقاش مؤكداً على ان هدف ٨٠٠٠ اشتراك هو هدف واقعي منوط بنا وحدنا وأننا، بتحقيقه وتجاوزه، نستطيع تحقيق التطور الذي عبر المشتركون عن رغبتهم فيه فيما يختص بمواد «الاتحاد» وبتوزيعها الدقيق والشامل.

وأكد نائب السكرتير العام، بالوقائع الايجابية، أنه في مقدورنا لا تحقيق هذا الهدف فقط بل تجاوزه. وهذا الأمر متوقف على حماس الشيوعيين وعملهم الجماعي النشيط.

ودعا جميع منظمات الحزب، المنطقية والفرعية، الى رفع مستوى اهتمامها بجريدة «الاتحاد» - تحريراً وتوزيعاً - الى مصاف الاولويات في حياتنا الحزبية والعامة. وأكد أن هذه الدعوة تندرج، أيضاً، على ضرورة مساهمة اعضاء الحزب، كل في بلده ومجال نشاطه، في نشر الأخبار والتعليقات في جريدة «الاتحاد» وعدم الاكتفاء بما يقوم به المراسلون المحترفون والمتطوعون. فبدون ذلك، أكد، لا يمكن تحقيق أهدافنا المرجوة من هذا السلاح الأساس من أسلحتنا النضالية.

هذا وأعلن في الاجتماع ان الرفيق توفيق عواد، أبو بشارة، من الناصرة جمع ١٧ اشتراكاً من زملائه العمال في مصنع للحديد في حيفا من مختلف القرى والمناطق..

● *الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية شمعون بيرس خلال لقائهما في القاهرة، في نهاية الاسبوع، الذي التقيا فيه عند «ضرورة شطب م.ت.ف وحقوق الشعب العربي الفلسطيني» ! (طالع خبراً بهذا الخصوص على ص ١) ●*
(صورة من و.ص.ف)

غدا، مظاهرة اهالي البعينة في القدس احتجاجا على ازمة التعليم

● البعينة - لمراسل خاص - يتظاهر اهالي البعينة، غدا الاثنين (٢ الجاري)، امام بناية وزارة المعارف في القدس وذلك في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. وتأتي هذه المظاهرة تصعيدا في معركة الاهالي الرامية الى الزام وزارة المعارف على بناء مدرسة جديدة لتلاميذ القرية كما وعدت اكثر من مرة والتي يتواصل، في إطارها، الاضراب الشامل في مدرسة القرية.

وكان الاهالي قد وجهوا، في ختام اجتماع لهم عقد في اواسط الاسبوع الماضي، رسائل عاجلة الى رئيس الوزراء والقائم باعماله تبلغهما بقرارهم إعلان اضراب عام في القرية اذا لم يتم ايجاد حل جذري للمشكلة خلال اسبوعين من تاريخه.

الطيبة تتظاهر نصرة للشعب الفلسطيني

● ممثلو غالبية الكتل في المجلس المحلي ومجلس العمال والهيئات الشعبية يشتركون في المظاهرة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لبت جماهير الطيبة نداء اللجنة الشعبية وشاركت في المظاهرة الجماهيرية الواسعة التي طافت شوارع الطيبة الرئيسية، في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢/٢٧، ابتداء من ساحة عيادة صندوق المرضى، في حي النصيرات، ومروراً بالشارع الرئيسي في حي حاج يحيى وانتهاء بالمتنزه الجديد الذي اقيمت فيه منصة الاجتماع الشعبي.

وشارك في المظاهرة جميع القوى السياسية والاجتماعية والهيئات في الطيبة - باستثناء كتلة النهضة - بجموعها الغفيرة. كما شاركت وفود تمثيلية من قرى المثلث الجنوبي. ولم يمنع تساقط الامطار جمع المتظاهرين من السير تحت المطر في هذا العمل السياسي الذي اجمعت عليه القوى في الطيبة. وشقت هتافات المتظاهرين اجواء البلدة: «من الطيبة لبيروت شعب حي لا يموت» و«شعب فلسطين لا يركع للحصار والمدفع» و«شلت يد السفاحين من محتلين ورجعيين». كما حمل المتظاهرون شعارات تدعو للجم قطعان «أمل» وتدعو لوحدة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والى سقوط الاحتلال والتآمر الامبريالي - الرجعي - الصهيوني.

● *الاجتماع الشعبي* ●

وفي الاجتماع الشعبي الذي اختتم المظاهرة تولى عرافته رئيس مركز احياء التراث العربي، الاستاذ صالح برانسي، فندد بعدوان «أمل» على الشعب الفلسطيني وبمخيماته وبالموقف السوري «الجنوني» الذي يتناقض مع تطلعات وكفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. وأشاد بوحدة اهالي الطيبة التي تجلت بالاجماع على المشاركة في المظاهرة.

ثم تكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب فقال: نقف اليوم جميعاً، منادين بوقف المجازر والمذابح في مخيمات شعبنا في لبنان ووقف القمع الهمجي والممارسات العنصرية ضد شعبنا في المناطق المحتلة. وأضاف: ان التحام جماهيرنا ووقفتها دفاعاً عن شعبنا في المخيمات والمناطق المحتلة لهو درس موجه في الدرجة الاولى الى الأنظمة العربية. وحيا «صمود الاخوة في المناطق المحتلة والمقاتلين الصابرين في لبنان».

وتكلم السيد وليد صادق، عن كتلة «اول» في المجلس المحلي، فناشد «جميع فئات شعبنا في الداخل والخارج ان يتحدوا ويتضامنوا، فان ارواح الشهداء الزكية التي اوهبتنا الحياة تطلب منا ذلك». ودعا الى «ان نغير ما في انفسنا، لكي تكون الطريق اقصر».

وتكلم السيد احمد عازم عن قائمة «الهدى والنور» في المجلس المحلي فهتف: «الصبر الصبر، الثبات الثبات، الوحدة الوحدة، الرباط الرباط. فان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً».

وتكلم السيد محمد طباخ عن كتلة «حقوق المواطن» في مجلس العمال فقال: «لقد تكالبت كل قوى الظلم والطغيان على قتل هذا الشعب وتمزيقه حيثما كان، لا لذنب اقترفه الا لأنه احب النور واراد الحياة». وأضاف لكن الشعب الفلسطيني لن يرتع ولن يستسلم مهما نزفت جراحه.

وتحدث نائب رئيس المجلس المحلي، ممثل كتلة الجبهة، السيد عبد الحميد ابو عيطة فأشاد بالوحدة الشعبية التي تجلت في هذا العمل الكفاحي وندد بجرائم الاحتلال الاسرائيلي وأعمال القمع التي يرتكبها المحتلون ضد ابناء شعبنا في الضفة وغزة المحتلين. وأكد ضرورة رؤية العدو الرئيسي الذي نواجهه هنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل، المتمثل بسياسة ونهج حكام اسرائيل وجرائمهم. كما شجب عدوان «أمل» وحصارها للمخيمات الفلسطينية وطالب بفك هذا الحصار كما دان الموقف السوري الذي يتلكأ في فك الحصار ويدعم بذلك حركة «امل» ويلحق الضرر الكبير بالنظام السوري نفسه في مواقفه المعادية للامبريالية.

وتكلم اخيراً الدكتور زهير طيبي ممثل رابطة الاكاديميين في الطيبة، فحيا وقفة اهالي الطيبة الكفاحية لنصرة نضال الشعب الفلسطيني في لبنان وفي المناطق المحتلة. وندد بعدوان حركة «امل» وحصارها للمخيمات المدعوم من قبل حكام سوريا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● شجب ملاحقة وحصار شعبنا الفلسطيني في المخيمات ● شجب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ● الدعوة لمزيد من الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية ● تحذير النظام السوري من التلكؤ في رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية واعتبار موقف هذا النظام وكل الأنظمة العربية الاخرى من قضية الشعب الفلسطيني مقياساً للوطنية ● المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ● الدعوة الى وحدة كل الفصائل الفلسطينية على اساس المجلس الوطني الـ ١٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد غائماً جزئياً وتتوقع ان يستمر على هذا الحال غدا الاثنين ايضاً.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل - ٨٧/٢/٢٧)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي	١،٦١٦١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٤٩٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥١٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٧٠٥ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٣٤ ش.ج
● «اسود»	١،٥٧ - ١،٥٨ ش.ج

تتمات من الصفحة الاولى

اعلان اضراب شامل في «يوم الارض»

الفلسطينية». كما اعرب عن التضامن العام مع القوى الوطنية اللبنانية، وفي مقدمتها الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي، التي تتصدى ببسالة لتسيب عصابات «أمل». واكد بيان المجلس العام : «ان مطلب الساعة فلسطينياً، هو إعادة الوحدة الوطنية الشاملة الى صفوف م.ت.ف على اساس وطني معاد للاستعمار على اساس اتفاقيات عدن - الجزائر واتفاق براغ».

ودعا المجلس العام الجماهير العربية في اسرائيل الى تعزيز وحدة الصف الوطنية وتقوية النضال جنباً لجنب مع القوى الديمقراطية اليهودية ضد حكومة الحرب والاحتلال والاضطهاد فبهذا تقوى صمودنا وبقاءنا ونسهم في معركة شعبنا.

كما عبر الاجتماع عن تضامنه مع احرار الجولان.

واصدر الاجتماع بياناً عبر فيه عن القلق إزاء تصعيد سياسة التمييز والاضطهاد القوميين ضد الجماهير العربية على مختلف الاصعدة وفي مختلف المجالات - نهب الارض وهدم البيوت وأزمة السلطات المحلية العربية وتفاقم البطالة [٧٪ في الوسط اليهودي و٢٣٪ في الوسط العربي] والممارسات العنصرية ضد طلابنا وعمالنا ومؤسساتنا. ودعا البيان المؤسسات والهيئات والجماهير العربية كافة وكل انصار المساواة والدمقراطية والتعايش في الوسط اليهودي الى النضال من أجل تحقيق الاهداف التالية :

● وقف نهب الاراضي العربية وسلخ الاراضي عن تفوذ السلطات المحلية وتوسيع هذا النفوذ من اجل تطوير قرانا ● الاقلاع كلية عن مخططات الهدم وارهاب عصابات «الدوريات الخضراء» ● دعم نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة ● وضع خطة لتصفية البطالة في الوسط العربي تتضمن قيام الشركات الحكومية والهستدروتية بواجبها في تصنيع القرى العربية ● دعم كفاح طلاب الجامعات العرب ضد العنصرية والتضييق والارهاب ● الغاء الخدمة الاجبارية في الجيش المفروضة على الشبان العرب الدروز ● وقف مؤامرات التفريغ المنفذة ضد عرب عكا وسائر المدن المختلطة.

ويختتم بيان المجلس قائلاً : ان اللجنة، اذ ترى بوضوح الاخطار المحدقة والمهام الملقاة على عاتقنا لدرء هذه الاخطار، تدعو الى اوسع وحدة صف وطنية وتدعو الهيئات والمؤسسات والجماهير كافة الى التماسك والتلاحم في عمل مشترك دفاعاً عن بقائنا وارضنا وبيوتنا وكرامتنا وعيشنا بحرية ومساواة في وطننا هذا وطن ابائنا وأجدادنا واحفادنا.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد على الفقيد صالح عبدالقادر طه احد اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس كفركنا المحلي.

ثم ترأس الاجتماع رئيس مجلس ديرحنا المحلي، رجا خطيب، عضو سكرتارية اللجنة فألقى كلمة استعرض فيها ممارسات حكام اسرائيل في سياسة التمييز القومي العنصري - سياسة الاحتلال ونهب الاراضي - وان هذه السياسة ستضطرنا الى مواصلة المعركة النضالية معها ولا شك في ضرورة تطوير نضالنا ضد العنصرية المتفشية على مختلف تجلياتها ومستجداتها ومن اجل حقوق سلطاتنا المحلية وعدالة قضايانا. وستكون جبهات نضالنا بعدد بلداتنا وقرانا او حتى مضاعفاً لذلك العدد.

وستتطلب الظروف المقبلة، اكثر من اي وقت مضى، زيادة لحمة وحدتنا النضالية وشحذ معنوياتنا لتتمكن من التصدي للمخططات العنصرية التي لا تأخذنا بحساباتها الا اقتلاعاً وتشريداً ومعاناة.

ثم قدم القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة، بيان لجنة الدفاع عن الاراضي الذي جاء فيه : «ان الاوضاع، في هذه البلاد، ليست مريحة البتة فمجالسنا العربية تعاني من اوضاع مزرية ونقص في الميزانيات ومدارسنا العربية ايضاً تعاني من نقص كبير في كوادرها وغرف تدريسها واما فلاحونا فيعانون الامرين، وعدا عن نهب وسلخ اراضيهم فهم مستغلون من قبل الشركات المختلفة التي تفرض عليهم اسعار منتوجاتهم وتفرض عليهم زراعة منتوجات معينة دون غيرها. اما اوضاع طلابنا في الجامعات فهي اسوأ بكثير. فشروط الدخول صعبة جداً وعدد الذين يقبلون ينخفض سنة بعد سنة ويتعرضون لهجمة عنصرية من الفاشيين وادارات الجامعات. واما التخطيط والبناء في قرانا ومدننا فهو غير مبرمج بتاتاً والخرائط الهيكلية لا وجود لها في قرانا العربية مع اننا نطالب منذ اكثر من عشرين عاماً باقامة لجان تنظيم في مدننا وقرانا العربية».

ورد القس شحادة على قرارات لجنة ماركوفيتش الحكومية فقال : «ان هذه اللجنة، التي لم تضم حتى عربياً واحداً طلعت علينا بحلول بهلوانية وغير مقبولة لعقل الانسان وتثير الاشمئزاز والشبهات الكثيرة ولكن.. على السلطة ان تعلم ان لجنة الدفاع عن الارض، التي تمثل كل قطاعات شعبنا، تقول : «لا. وهي تعارض هدم اي بيت ولن تقف مكتوفة الايدي».

وتكلم القس شحادة عن عمليات ومحاولات مصادرة الاراضي في غالبية قرانا ومدننا العربية.

ثم قدم اقتراح اعضاء الهيئة الادارية للجنة الدفاع عن الاراضي وهي مؤلفة من ثمانين عضواً يمثلون الهيئات كافة وقطاعات شعبنا المختلفة.

وبعد هذا فتح باب النقاش فاشترك فيه عدد كبير من الحضور. وقدمت الاقتراحات والملاحظات.

● *التلخيص* ●

ولخص النقاش رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال : ان كل قرية ومدينة عربية تقف في هذه المرحلة امام خطر سلخ الاراضي وهدم البيوت. وهدفنا الآني هو الخروج بأوسع نضال جماهيري ضد هذا الخطر. وقضية الاضراب الشامل للجماهير العربية واردة بكل جدية.. وستتشاور مع باقي هيئات شعبنا حول هذا الأمر.

وأكد زياد ان هيئات لجنة الاراضي، التي ستنتخب اليوم، ستجتمع لاتخاذ قرارات عينية حول مختلف النشاطات القادمة في يوم الارض المقبل. ورد على النقاش فيما يتعلق بوضعية اللجنة وطرق عملها فأكد انه يجب تطوير وسائل عمل اللجنة بشكل جدي. وأكد ان الهيئات الجديدة ستدرس الاقتراحات كافة.

وفي الختام اتخذت القرارات المذكور اعلاه.

ثم اجتمعت الادارة الموسعة فأعادت انتخاب القس شحادة شحادة رئيساً للجنة الدفاع عن الاراضي. وانتخبت الاستاذ رجا خطيب، رئيس مجلس ديرحنا المحلي، سكرتيراً للجنة والنقابي العريق سليم القاسم، أميناً لصندوقها، وسكرتيرية مؤلفة من : توفيق زياد وجمال معدي وجمال طربيه وجبران شقور وحسين العبرة ورجا اغبارية وزاهي كركبي وسالم جبران وعبدالحميد ابو عيطة وعلي صنع الله وعمر ابداح وفتحي فوراني وفضل نعامنة وفتحي شبيطة ومسعد قسيس ومصطفى ابو ريا ومحمد بركة ومحمد علي محاميد ومحمد كيوان ومحمد طه ومحمد علي طه ونسيم شقر ونايف سليم وهاشم محاميد وواكيم واكيم ويوسف مرعي.

الألوف تشيع المناضل

والبارزة بينها اعضاء الكنيست: توفيق طوبي وتوفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) وعبد الوهاب دراوشة والعشرات من رؤساء المجالس المحلية العربية والمشايخ ورجال الدين المسلمين والمسيحيين والدروز وقادة الجبهة القطرية والجبهات المحلية ووفد اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وسائر المؤسسات الشعبية والوطنية. وشارك وفد كبير عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم بالاضافة الى توفيق طوبي وتوفيق زياد كلا من اعضاء المكتب السياسي اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، وجمال موسى، سكرتير منطقة عكا، واسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة، وزاهي كركبي عضو بلدية حيفا وعضو السكرتارية الشاعر سالم جبران واعضاء اللجنة المركزية والمراقبة سليم القاسم وسميح القاسم ومنعم جرجورة وكمال غطاس وفضل نعامنة وسميح غنادري وتوفيق كناعنة وغسان حبيب وعادل ابو الهيجاء وغيرهم.

وبعد اداء الصلاة على روح الفقيد في المسجد انتقل الموكب الى ساحة الشهيد محسن طه حيث اقيم مهرجان تأبيني كبير ترأسه الشاعر عبد الرحمن عواودة وتكلم فيه كل من عميد آل امارة محمد سليم طه ونائب رئيس المجلس المحلي محمود فتحي عواودة وممثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عيري نصار (الذي قال ان الفقيد فارقنا ونحن في امس الحاجة الى امثاله من حملة المبادىء الراسخة) ورئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، الشيخ نواف حلبي، وامام القرية الشيخ كمالي خطيب (الذي اعلن - بوصفنا شعباً محتلا ليس لنا بديل عن وحدة الصف لجميع أصحاب العقائد والافكار) وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومندوب جبهة كفركنا حنا اسعد خشيبون (الذي كشف ان آخر عمل للفقيد كان دعوته الى مخيم عمل تطوعي اسماه مخيم الوحدة الكناوي ودعا اليه جميع العناصر والفئات فاستجابت) والكاتب اميل حبيبي عن اللجنة المركزية للحزب. وشكر باسم آل الفقيد واصل طه.

● *جعل بلدته مثلاً لوحدة الصف* ●

ومما جاء في كلمة اميل حبيبي قوله: «معكم اودعه باسم جيله المعطاء. ذهب الذين احبهم. ويبقى الذين نحبهم. باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أشارككم في توديعه رمزاً لتجربة شعبنا ولاستخلاص العبرة. صالح الذي انتقل، على اثر نكبة ٤٨، من كونه وطنياً متفانياً الى تحوله وطنياً واعياً حتى الصميم. منذ ذلك الوقت وحين لم يعد في مقدورنا في اوضاعنا ضيقة الانفاس ان لا نجد سوى وحدة الصف سلاحاً. اصبح صالح في حياته وفي عقيدته مؤمناً بأنه اذا جاز لهذا الشعب العديد من الامور فانه لا يجوز له ان يتفرق وان يتبعثر. هذه عقيدة صالح وافكاره وأفكار رفاقه. وترون انها شقت الطريق عميقاً في بلد كان يراد له ان يكون مثلاً للفرقة فاذا هو مثل لوحدة الصف. ذهب الذين احبهم وبقي الشعب. بقي الذين نحبهم. وهذا الجمع الكريم من المؤمنين من مختلف المشارب والافكار والعقائد هو نفسه دليل على ان صالح ادى الرسالة بأمانة واخلاص ونجاعة. واسمحوا لنا ان نعتز نحن واياكم يا اهالي كفركنا ويا عائلته باننا نحن إفراد عائلة صالح. نحن أيضاً فقدنا عزيزاً ومن اعز اعزائنا. ونحن أيضاً بكم وبما انجزه صالح خلفنا ذرية صالحة. لفقيدنا الذكرى الصالحة ولكم طول البقاء على أرض الوطن».

● *حياة حافلة* ●

ويذكر ان صالح عبد القادر ولد قبل ٦٨ عاماً. ودرس في كلية الاحمدية في عكا. ونما شاباً عصامياً مكافحاً. وأدى دوراً وطنياً عريقاً في ثورة شعبنا الفلسطيني عام ١٩٣٦. وحكم عليه الاستعمار البريطاني بالاعدام. وفي اللحظة الاخيرة تماماً نجا من الاعدام واودع السجن المؤبد. لكنه نجح في الافلات منه بعد اربع سنوات من الاعتقال. ولم يترك للحظة درب النضال الوطني وظل مقاتلا حتى النكبة. وكان في تلك الفترة يعمل موظفا في بلدية الناصرة في قسم الجباية. وقد طلب منه ان يغتال القائد الشيوعي النصراوي فؤاد خوري، وكانت الرجعية العربية قررت تصفية الشيوعيين جسدياً. فرد على الطالبين: اذا كان فؤاد خوري خائناً فليس فيكم واحد غير خائن. ورفض الأمر طبعاً. وبعد قيام الدولة في مطلع الخمسين، انتسب الى الحزب الشيوعي ليواصل طريقه النضالي من خلاله. وفي العام ١٩٧٦ انتخب عضواً في المجلس عن قائمة الحزب الشيوعي. وفي العام ١٩٨٠ انتخب رئيساً للمجلس المحلي وأعيد انتخابه في العام ١٩٨٥. وكان قبل ذلك نشيطاً في مختلف الأطر الشعبية المحلية والقطرية عاملاً في سبيل تطور بلده وتقدم نضال شعبه. وقد ترك الفقيد وراءه زوجة وسبعة انجال.

بيرس يهدئ روع شمير

الاشتراك في المؤتمر المقترح. «وهي استبعدت نفسها، حسب تقديرنا وحسب تقدير الاردن على ما اعتقد».

اما عبدالمجيد فقال، متجاهلاً تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني : ان مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي تتعلق أولاً بالفلسطينيين أنفسهم وثانياً فانها يجب ان تحظى بموافقة الاطراف المعنية اي بموافقة اسرائيل. واضاف عبدالمجيد قائلا : «ان مناقشة التمثيل الفلسطيني تشكل، كما اتفقنا، احد اهم جوانب المؤتمر الذي سيمهد الطريق لاجراء مفاوضات مباشرة». وقال : «ومن اجل ان نكون واضحين ونتجنب اي غموض يجب ان نقول ان التمثيل الفلسطيني مسألة هامة ينبغي ان تناقشها جميع الاطراف المعنية» (!!).

وفي معرض الرد على سؤال عما اذا كانت عمان مشتركة في عملية السلام، قال بيرس : «نعم والى حد كبير على الرغم من عدم وجود اتصالات مباشرة. وأوضح ان هناك طرقاً عديدة لتبادل وجهات النظر مع الاردن اساساً عن طريق الامريكيين والمصريين.

* تهانينا الحارة *

الى السجين الأمني المحرر
غازي محمود القاضي

بمناسبة الافراج عنه وعودته الى بلده وأهله وبمناسبة الزواج السعيد الف مبروك.

ابن عمكم سليم القاضي

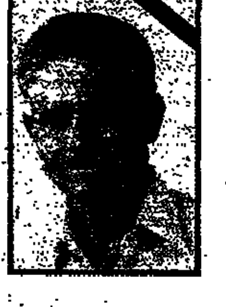
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعو الأصدقاء والرفاق الى المحاضرة السياسية الهامة حول :
الشعب الفلسطيني بين فظائع الاحتلال في المناطق المحتلة وعدوان «أمل» الدموي في لبنان !

المحاضر : اميل حبيبي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

وذلك يوم الاثنين ٨٧/٣/٢ الساعة ٧،٣٠ مساءً في قاعة المؤتمر، شارع «ماريوحنا» ٣٩، حيفا.

هو الحي الباقي



آل أمارة في كفركنا والخارج، المجلس المحلي في كفركنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقدان عميدهم رئيس مجلس محلي كفركنا.

صالح عبد القادر طه أمارة

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاماً اثر نوبة قلبية حادة.

نعـــي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة الناصرة

تنعى بمزيد من الحزن والأسى عضو لجنة المنطقة رئيس مجلس محلي كفركنا، المناضل الشيوعي العريق

صالح عبد القادر طه أمارة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٨ عاماً قضاها في النضال الوطني التقدمي منذ ثورة ١٩٣٦ وفي كفاح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في هذه البلاد من اجل السلام والمساواة والدمقراطية ومثل الشيوعية السامية وتطور وتقدم بلده.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

